



اللجنة الملكية لإعمار مساجد
ومقامات الصحابة والشهداء

الإعمار الهاشمي لمقامات الأنبياء والصحابة والشهداء في الأردن

الطبعة الأولى
شوال - تشرين أول
١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م

إعداد

المهندس عبدالمنعم حسين الحيارى

مستشار وزير الأوقاف

رئيس اللجنة الفنية لإعمار مساجد

ومقامات الصحابة والشهداء

تدقيق وتحرير لغوي

فضيلة الأستاذ سميح أحمد العثامنة

مدير التعليم الشرعي

الطبعة الأولى

شوال - تشرين أول

١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م



حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم
حفظه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

أرض الأردن، أرض مباركة؛ فالى الجنوب منها مباشرة تقع مكة المكرمة، أقدم مكان للعبادة وأقدس بقعة على وجه الأرض، والمدينة المنورة مدينة سيدنا محمد ﷺ ومكان ضريحه الشريف.

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ آل عمران: ٩٦.

والى الغرب من الأردن مباشرة، وعلى بعد (٣٠) كيلو متراً من الحدود تقع القدس، المركز الروحي العظيم الآخر في العالم. وبذلك فإن أرض الأردن تقع ما بين مكة والقدس هي مباركة في صلبها، كما يوضح القرآن الكريم على نحو بيّن، قَالَ تَعَالَى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَرَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ سورة الإسراء: ١

ويتفق مشاهير مفسري القرآن الكريم على أن الأردن الحديث جزء من هذه المنطقة المباركة، كذلك فإن الرسول ﷺ كان قد دعا الله سبحانه وتعالى: (اللهم بارك لنا في شامنا)، وقال أبو جهل في الليلة التي سبقت محاولة قتل الرسول ﷺ في مكة قبل الهجرة: (محمد يعدكم بجنات كجنات الأردن)، وقد ذكر الرسول ﷺ عمّان في سياق مقارنتها في الجنة عندما قال ﷺ: (إن حوضي ما بين عدن إلى عمّان البلقاء)، وعن نهيك بن صريم السكوني قال: قال رسول الله ﷺ: (لتقاتلن المشركين حتى يقاتل بقيتكم الدجال على نهر الأردن، أنتم شرقيّ النهر وهم غربيّه، وما أدري أين الأردن يومئذٍ من الأرض).

إضافة إلى ذلك فإن عدداً من الأنبياء عليهم السلام كانوا قد باركوا أرض الأردن عندما أقاموا فيها أو اجتازوها في رحلاتهم، ومن هؤلاء نوح وإبراهيم ولوط وهارون وموسى والخضر وشعيب ويوشع وأيوب ويحيى وسيدنا محمد صلوات الله عليهم جميعاً وسلامه.

وقد عُرف أن عدداً منهم كان قد توفي أو دفن فيها، ومن ضمن هؤلاء موسى (في نبو بالقرب من مادبا) وهارون (على جبل هارون فوق البتراء) وشعيب (في وادي شعيب قرب السلط) وأيوب (في السلط) ويحيى (في مكاور بالقرب من مادبا).

هذا ويبين كتاب السير والتاريخ أن لقاء سيدنا محمد ﷺ في صغره -ولم يكن وقتها رسولاً بعد- مع الراهب بحيرة واللقاء الآخر فيما بعد للرسول والصحابي ميسرة مع الراهب نسطور في الموقع نفسه قد تم على الأرجح على أرض الأردن. كذلك يقع في الأردن كهف أهل الكهف خارج مدينة عمّان في الرقيب والذي وردت في القرآن الكريم سورة باسمه ومتحدثة عن قصة أهله، وهناك بيانات عدة على



أن الآية التالية من القرآن الكريم تشير إلى عمّان مما يمنح المدينة بركة عظيمة، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَاَبْعَثُوا
أَحَدَكُمْ بِرِزْقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ
بِكُمْ أَحَدًا﴾ الكهف: ١٩.

هذا وقد استشهد ودفن في الأردن عدد كبير من الصحابة رضي الله عنهم جميعاً، وكان الأردن أول منطقة انتشر فيها الإسلام خارج الجزيرة في زمن الرسول ﷺ عام (٨) للهجرة، كما كانت أيضاً أول مكان يشهد اتصالاً شاملاً بين الإسلام والعالم غير العربي، ومن أبرز هؤلاء الصحابة الذي تم دفنهم في الأردن زيد بن حارثة الذي كان الابن المتبنى للرسول ﷺ قبل إلغاء الإسلام للتبني والصحابي الوحيد المذكور بالاسم في القرآن الكريم (سورة الأحزاب ٢٧)، وجعفر بن أبي طالب ابن عم الرسول والأخ الأكبر لعلي وهو الشخص الأكثر شبهاً للرسول ﷺ في الخلق والخلق، وأبو عبيدة عامر بن الجراح أمين الأمة الإسلامية وأحد الصحابة العشرة المبشرين بالجنة، وعامر بن أبي وقاص، ومعاذ بن جبل والي الرسول ﷺ على اليمن، وشرحبيل بن حسنة كاتب الوحي، والقائد العظيم ضرار بن الأزور، وأبو ذر الغفاري، وعبد الله بن رواحه، وأبو الدرداء، والقائد العسكري عكرمة بن أبي جهل رضوان الله عليهم أجمعين. هذا وقد استشهد على أرض الأردن عدد كثير عدا أصحاب الأضرحة التي ذكرت في هذا الكتاب وبالأخص في معركة مؤتة عام (٨) للهجرة وفي معركتي اليرموك عامي (١٢ و١٥) للهجرة ومعركة فحل عام (١٤) للهجرة وفي وباء الطاعون العظيم عام (١٩) للهجرة عندما عسكر جيش أبي عبيدة في غور الأردن. وهكذا فإن أرض الأردن تحوي من أضرحة الصحابة عدداً أكبر من أي منطقة أخرى خارج الجزيرة العربية.

ومن وجهة نظر الإسلام ولأسباب عدّة فإن منطقة الأردن هي أكثر منطقة مباركة في العالم بعد الحجاز وفلسطين إلا أن منزلتها الدينية غير معروفة في العالم الإسلامي إلى حد بعيد.

صاحب السمو الملكي

الأمير غازي بن محمد

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين، وعلى آله وصحبه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين، وبعد،،

فبحكم موقع الأردن الجغرافي المميز والذي كان بوابة الفتوحات الإسلامية، فقد أنعم الله عز وجل عليه بوجود مقامات وأضرحة وآثار عدد من الأنبياء والصحابة والشهداء، كما كان منطلقاً للفتوحات الإسلامية المباركة، هذه الأرض التي ارتوى ترابها بدماء الشهداء الزكية، واحتضن رفات العديد من الصحابة الأجلاء رضوان الله عليهم، وسجلت أرضه أروع معارك البطولة والشرف عبر تاريخها الطويل.

وان الأمم والشعوب تهتم بتوثيق تاريخها بجميع دقائقه وتفصيله، ويكون التوثيق لجميع الأوجه ولشتى المجالات، فكيف إذا كان هذا التاريخ مشرقاً وناصعاً، يقرأ من خلاله دروس الإخلاص والولاء، ويؤخذ منه العبر والقُدوة الحسنة.

وانطلاقاً من الثوابت في الفكر الهاشمي، في الحرص على ربط حاضر هذه الأمة بماضيها، وحتى يحمل الأحفاد رايات الأجداد، ويصنعوا حاضر الأمة ومستقبلها، على أسس من معاني الأصالة والمعاصرة، وقيم الإيمان وحقائق العلم. فقد وجّه المغفور له -ياذن الله تعالى- الملك الحسين بن طلال -طيب الله ثراه- وجّه الأنظار إلى هذه المعالم والمقامات، حيث يرقد هؤلاء الأبرار، ودعا إلى إعمار مساجدهم وأضرحتهم والاهتمام بتطوير مناطقهم، لتستقبل مساجدهم جموع المصلين عباد الله الصادقين، يقبلون عليه عز وجل بالحمد والذكر والثناء، فتصفوا نفوسهم، ولتكون مقاماتهم حوافز للبذل والعطاء، ولتستمر الأجيال من أبناء الأردن المرابط، في طريق الحق والخير والهداية.

ومن حرصه رحمه الله وأجزل له المثوبة، فقد أمر بتشكيل لجنة ملكية على مستوى رفيع، للعمل على إعمار هذه المواقع لتبقى عبر الأجيال، رمز الأصالة وحب التضحية والفداء، والعطاء والتواصل، وتنبت عن عطاء هذا البلد الطيب العزيز، عبر تاريخه الحافل بالبطولات والانجازات، حيث يقول طيب الله ثراه: (ووالله إنها لأمانة عظيمة ومسؤولية جسيمة، نيطت بنا ووكلت إلينا نحن آل البيت من بني هاشم، للدفاع عن رسالة الأمة ومقدساتها، على مدى تاريخها العربي الإسلامي المجيد).

ثم يقول رحمه الله تعالى مبيناً ما حظي به الأردن من تكريم ومباركة: (هذا البلد الطيب الذي وطئت أقدام رسول الله ﷺ ثراه، وكان ممر معراجة ومسراه، وتنسّم أديمه عبق الشهداء الأبرار، وجُبل ترابه بأريج المجاهدين الأخيار من الصحابة الكرام وآل البيت الأطهار).



وترجمة لهذه الرؤى، جاء تشكيل اللجنة الملكية، للإشراف على هذا العمل الكبير المتميز، وإنجازه بأفضل صورة، ليكون هذا الإعمار الهاشمي للمساجد والمقامات شواهد عدل ومعالم صدق على عطاء الهاشميين الموصول للأمة، وقيامهم بمسؤولياتهم التاريخية نحوها، وبرعاية كريمة من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ومتابعة أصحاب السمو الملكي الأمير رعد بن زيد والأمير غازي بن محمد، وقد قامت اللجنة بإنجاز مهامها وواجباتها، من خلال اللجنة الفنية المنبثقة عنها، أتقن ما يكون العمل وأسرع ما يكون الانجاز بفضل الله وعونه، ثم برعاية موصولة ودعم مستمر من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله.

وقد روعي في هذه الانجازات، أن تكون مجمعات خير شاملة، تعمل على تجسيد المثل والقيم السامية، التي يمثلها الصحابة والشهداء نهوضاً تنموياً شاملاً، يحيي المكان ويلبي كثيراً من المتطلبات والحاجات الإيمانية والتربوية والعلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

وما زالت اللجنة تسعى جاهدة لاستكمال ما بدأت به، كتطوير موقع عيون موسى، وبناء مسجد يحيى عليه السلام، وربط مجمعات المزار إلى غير ذلك من المشاريع التي ستبقى معالم حق وشهادة صدق، تحيي ذاكرة المكان على ثرى الأردن المرباط.

ولم يقتصر الإعمار الهاشمي على ثرى الأردن الطهور فحسب، بل امتد إلى الأعمار المتوالية عبر عقود من الزمن، لمعراج رسول الله ﷺ إلى السموات العلى، إعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة.

وتوثيقاً للصلات مع الجمهوريات الإسلامية المستقلة، فقد امتد الإعمار الهاشمي المبارك إلى ترميم وتطوير مقام الصحابي الجليل القُثم بن العباس رضي الله عنهما في سمرقند / أوزبكستان.

والله تعالى الموفق وعليه قصد السبيل

والحمد لله رب العالمين

نائب رئيس اللجنة الملكية لإعمار
مساجد ومقامات الصحابة والشهداء
وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية
عبد الفتاح موسى صلاح



الرسالة الملكية السامية لإعمار مساجد الأنبياء والصحابة ومقاماتهم

عزيزنا سيادة الأخ الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء حفظه الله، نبعث إليكم بخالص محبتنا، وصادق مودتنا، وعميق ثقتنا، فأنتم من عرفناكم إخلاصاً وولاءً، وبذلاً وعطاءً، فكان منكم حسن الأداء وجميل العطاء، في ظروف نستعين بالله تعالى على تجاوزها، وتطلعات نعمل جميعاً من أجل تحقيقها وانجازها. ووالله إنها لأمانة عظيمة ومسؤولية جسيمة، نيّطت بنا ووكلت إلينا نحن آل البيت من بني هاشم، للدفاع عن رسالة الأمة ومقدساتها، على مدى تاريخها العربي الإسلامي المجيد.

وإننا لنحمد الله عز وجل، أن حبانا في هذا البلد الطيب بأهله، الصادق مع أمته، في قوله وفعله، الضارب في أعماق التاريخ بفرعه وأصله، كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، فجعلنا على ثغرة من ثغور الفتح الإسلامي، وأقامنا على حوض جدنا العربي الهاشمي، فقد قال عليه الصلاة والسلام: (حوضي من عدن إلى عمان البلقاء).

هذا البلد الطيب الذي وطئت أقدام رسول الله ﷺ ثراه، وكان ممر معراجة ومسراه، وتنسّم أديمه عبق الشهداء الأبرار، وجبل ترابه بأريج المجاهدين الأخيار من الصحابة الكرام وآل البيت الأطهار.

وتشاء إرادة الله تعالى أن يظل في ثرى الأردن رفاتهم، وأن تبقى على أرضه مقاماتهم، لتكون معالم حق، وشواهد صدق، تنطق بأمجادهم وتربط أحفادهم بأجدادهم. فها هم سادتنا الشرفاء وصحابتنا العظماء، جعفر بن أبي طالب، وزيد بن حارثة، وعبد الله بن رواحة، وأمين الأمة أبو عبيدة عامر بن الجراح، وشرحبيل بن حسنة، ومعاذ بن جبل، وضرار بن الأزور، وعامر بن أبي وقاص، رضي الله عنهم



جميعاً، وغيرهم لهم علينا واجب الانتماء، وحق العرفان والوفاء، فنحمل العقيدة التي من أجلها قضوا، نحبهم ونصون الأرض التي عليها أفنوا شبابهم، ونعلي المنابر والقباب التي تشير إليهم وتشيد بهم.

ولقد كنا وجهنا رسالة بهذا الشأن منذ ثماني سنوات إلى رئيس حكومتنا آنذاك في عام ١٤٠٤هـ الموافق ١٩٨٤م أمرنا فيها بتشكيل لجنة خاصة، لترميم وصيانة أضرحة الصحابة والشهداء الفاتحين في الأردن وبناء المساجد في مواقعها، وكان لنا شرف تقديم مخصصاتنا المالية السنوية الكاملة، مساهمة منا لصالح هذا العمل الجليل.

واليوم نخصص شخصياً كامل نفقات إعمار مسجد ومقام سيدنا جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه في محافظة الكرك، وتقدر بنصف مليون دينار أردني، كما نخصص الأموال اللازمة لترميم وصيانة وتطوير مقام نبي الله شعيب عليه السلام، ومقام يوشع في محافظة البلقاء، ومسجد اربد الكبير في محافظة اربد، واضعين نصب أعيننا أن نتولى بأنفسنا متابعة بناء وصيانة وترميم مقامات ومساجد سائر الصحابة الأجلاء، في شمال البلاد ووسطها وجنوبها، عرفاناً منا بفضلهم، وتمجيذاً لشأنهم، وتخليداً لذكراهم.

وكم أشعر بالسكينة تملأ نفسي، وأحس بالطمأنينة تعم قلبي، ونحن نتشرف بالمساهمة في إعمار بيوت الله التي أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه، و«من بنى لله مسجداً كمفحص قطاة، بنى الله له بيتاً في الجنة» فلعلني أحظى ببعض الأجر، وأنال شرف هذا الذكر.

سيادة الأخ الرئيس، إننا لعلى يقين من أن أبناء شعبنا الطيب، رجالاً ونساءً حريصون كل الحرص على الخير والمساهمة في مجالات البر، فلقد كان منهم من بنى دور العلم وبيوت العبادة، وعيادات الطب وغيرها، فلهم منا خالص الشكر، ومن الله عز وجل عظيم الأجر.

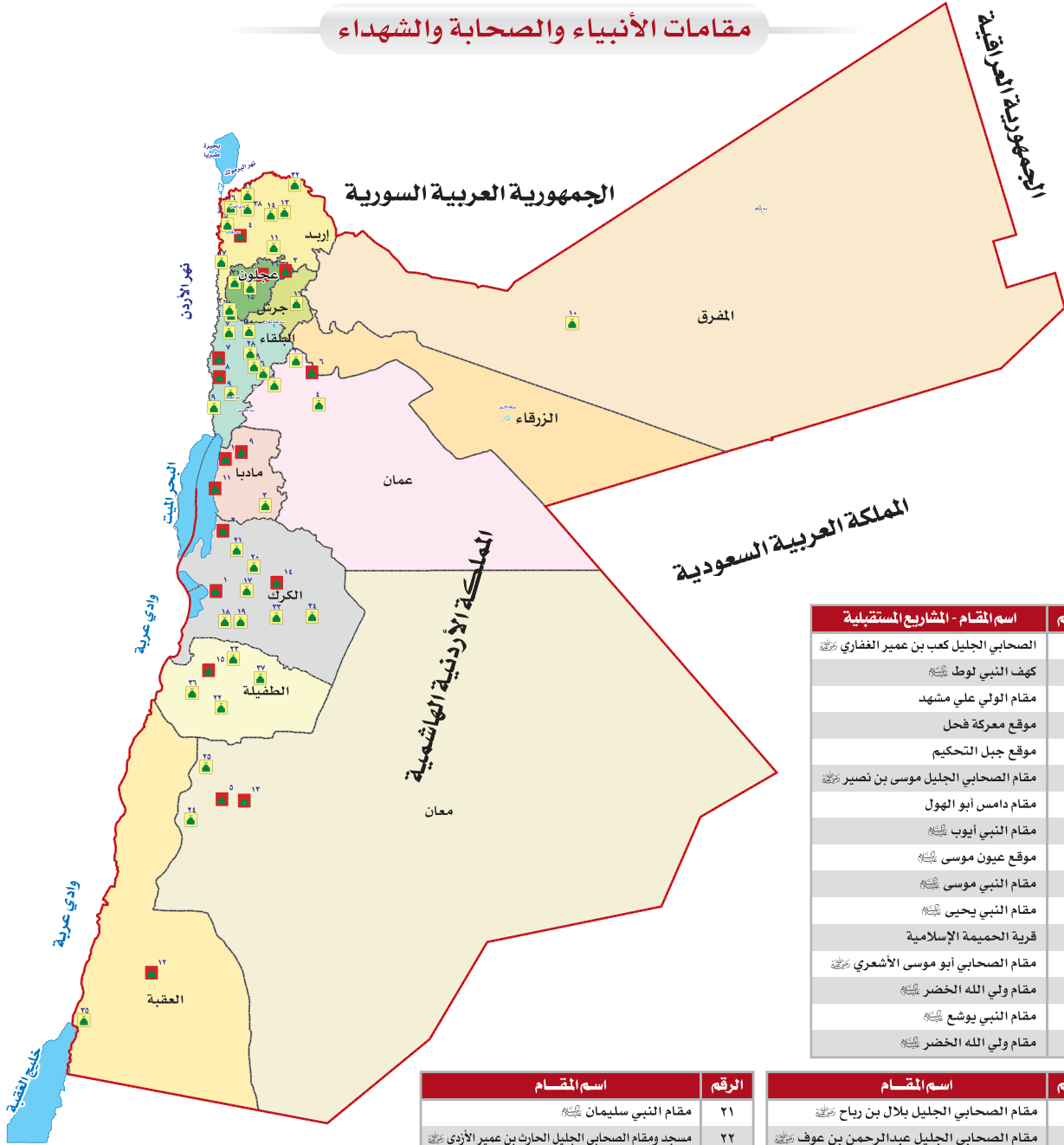
وختاماً نكرر لسيادتكم خالص المحبة وصادق المودة وعميق الثقة، سائلاً المولى العلي القدير أن يسدد خطانا وأن يبارك مسعانا، إنه نعم المولى ونعم النصير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم الحسين بن طلال
عمان في ٨ ذي الحجة ١٤١٢هـ
الموافق ٩ حزيران ١٩٩٢م

المملكة الأردنية الهاشمية

مقامات الأنبياء والصحابة والشهداء



الرقم	اسم المقام - المشاريع المستقبلية
١	الصحابي الجليل كعب بن عمير الغفاري ؓ
٢	كهف النبي لوط ؑ
٣	مقام الولي علي مشهد
٤	موقع معركة فحل
٥	موقع جبل التحكيم
٦	مقام الصحابي الجليل موسى بن نصير ؓ
٧	مقام دامس أبو الهول
٨	مقام النبي أيوب ؑ
٩	موقع عيون موسى ؑ
١٠	مقام النبي موسى ؑ
١١	مقام النبي يحيى ؑ
١٢	قرية الحميمة الإسلامية
١٣	مقام الصحابي أبو موسى الأشعري ؓ
١٤	مقام ولي الله الخضر ؑ
١٥	مقام النبي يوشع ؑ
١٦	مقام ولي الله الخضر ؑ

الرقم	اسم المقام	الرقم	اسم المقام
٢١	مقام النبي سليمان ؑ	١	مقام الصحابي الجليل بلال بن رباح ؓ
٢٢	مسجد ومقام الصحابي الجليل الحارث بن عمير الأزدي ؓ	٢	مقام الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف ؓ
٢٣	مقام الصحابي الجليل فروة بن عمرو الجذامي ؓ	٣	مقام الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري ؓ
٢٤	مقام النبي هارون ؑ	٤	مجمع موقع كهف أهل الكهف
٢٥	مقام التابعي أبو سليمان الداراني	٥	مسجد ومقام الصحابي الجليل عامر بن أبي وقاص ؓ
٢٦	مسجد ومقام الصحابي الجليل معاذ بن جبل ؓ	٦	مقام ولي الله الخضر ؑ
٢٧	مسجد ومقام الصحابي الجليل شرحبيل بن حسنة ؓ	٧	مقام الصحابي الجليل ميسرة بن مسروق العبيسي ؓ
٢٨	مسجد ومقام النبي يوشع ؑ	٨	مسجد ومقام الصحابي الجليل ضرار بن الأزور ؓ
٢٩	مقام السبط حزير ؓ	٩	مسجد ومقام النبي شعيب ؑ
٣٠	مسجد ومقام الصحابي الجليل أبي عبيدة عامر بن الجراح ؓ	١٠	الشجرة التي استظل بظلها الرسول ﷺ
٣١	مقام الصحابي الجليل عكرمة بن أبي جهل ؓ	١١	مسجد ومقام النبي داود ؑ
٣٢	موقع معركة اليرموك	١٢	كهف النبي عيسى ؑ
٣٣	مقام الصحابي الجليل جعفر بن أبي طالب ؓ	١٣	مقام ولي الله الخضر ؑ
٣٤	مقام الصحابي الجليل زيد بن حارثة ؓ	١٤	مقام الصحابي الجليل أبو الدرداء ؓ
٣٥	مسجد الصحابي الجليل عثمان بن عفان ؓ	١٥	مقام النبي إلياس ؑ
٣٦	مقام الصحابي الجليل جابر بن عبد الله ؓ	١٦	مسجد ومقام النبي هود ؑ
٣٧	النبي شيث ؑ	١٧	مقام النبي نوح ؑ
٣٨	مقام الصحابي أبو عبد الرحمن بن معاذ بن جبل رضي الله عنهما	١٨	موقع معركة مؤتة
٣٩	موقع تعميد النبي عيسى ؑ - المغطس	١٩	مقام الصحابي الجليل عبد الله بن رواحة ؓ
٤٠	مقام النبي جادور ؓ	٢٠	مقام زيد بن علي زين العابدين بن الحسين رضي الله عنهم



١:٥٤٨ ، ٥٤٨

١٧,٥٠٠ ٣٥,٠٠٠ ٧٠,٠٠٠ ١٠٥,٠٠٠ ١٤٠,٠٠٠

مشاريع قيد الدراسة والإنشاء

مقام



إعداد
المركز الجغرافي الملكي الأردني

**آثار الأنبياء ومساجد
الصحابية ومقاماتهم في
محافظة العاصمة عمّان**



متحف الرسول ﷺ

في أعلى ربوة من حدائق الملك حسين بن طلال، يطل بشموخ على مدينة عمان مسجد المغفور له - بإذن الله - الملك حسين بن طلال رحمه الله وأدخله فسيح جناته، وهذا المسجد يتوج مجموعة من الفعاليات الموجودة ضمن حدائق الحسين الغناء.

وأسس بجانب هذا المسجد الكبير، متحف الرسول ﷺ، تعلوه قبة صغيرة تشير للناظر بأنها تظهر خضوعها لقبة المسجد.

كما يتضمن هذا المتحف في جنباته، قطع أثرية لا تقدر قيمتها بثمن، منها النسخة الأصلية من رسالة رسول الله ﷺ الموجهة إلى هرقل ملك الروم، وشعرة كريمة من شعرات الرسول ﷺ، كما يحتوي على جزء من الشجرة المباركة التي استظل بها الرسول ﷺ في البيعاوية / الصفاوي.



تطوير مجمع موقع كهف أهل الكهف - الرقيم/ أبو علندا

يقع كهف الرقيب (الرقيم) ضمن مقبرة بيزنطية كبيرة في الضواحي الجنوبية من العاصمة عمان في أراضي أبو علندا، وقد حُفرت قبورها في سفح الجبل حيث زينت واجهة القبر بحنيات وأنصاف أعمدة ملتصقة منحوتة بالصخر وزخارف نباتية وهندسية.

يفتح المدخل على قاعة مركزية تتفرع عنها ثلاثة محاريب مسقوفة بعقود برميلية. توجد سبعة مدافن حجرية في الكوتين الشرقية والغربية مزينة بزخارف هندسية ونباتية، وتوجد فجوة مستطيلة تتصل من سطح الجبل (أرضية المسجد العلوي) بالمحراب الثالث عمقها حوالي (٤م) وهي مغلقة حالياً لحماية الزوار والكهف. وتغطي جدران الكهف الداخلية طبقة من الملاط الجيري عليها الكثير من الكتابات اليونانية والعربية بالإضافة إلى بعض الرسومات.

كما يوجد في الموقع مسجدان قديمان يقع الأول فوق الكهف مباشرة، ويمكن رؤية محرابه فوق مدخل الكهف، أما الثاني فيقع في الساحة أمام الكهف. وقد يعود تاريخ بناء المسجدين إلى الفترة الأموية، إذ وجد العديد من الكتابات في المسجدين وداخل الكهف، تشير إلى محاولات كثيرة لإعادة بناء وتجديد الأبنية على امتداد الفترات الإسلامية قبل هجر الموقع في مرحلة متأخرة.

وتوجد بالإضافة إلى المسجد في ساحة الكهف الأمامية، شجرة زيتون قديمة عند مدخل الكهف ومعالم معصرة زيتون عند زاوية المسجد الجنوبية الغربية.

ويرتبط الكهف بذلك المكان الذي خرجت منه قصة الفتية المؤمنتين المذكورة في القرآن الكريم في سورة الكهف، وقد ذكر القصة العديد من المؤرخين والجغرافيين العرب ويسمى هذا الكهف (كهف الرقيم)، والرقيم هو الاسم المذكور في القرآن الكريم. هذا وقد قامت دائرة الآثار العامة بحفريات أثرية في الموقع عام (١٩٦٣م) بإشراف المرحوم السيد رفيق وفا الدجاني.





ويقع مجمع المسجد المستحدث على قطعة ارض مجاورة لكهف أهل الكهف، ويتكون من بناء بثلاثة مستويات وأعمال خارجية، حيث يشتمل على مصلى للرجال وآخر للنساء، ومعهد الملك عبدالله الثاني لإعداد الدعاة وتأهيلهم وتدريبهم وقاعة متعددة الأغراض، ومركز للمعلومات، ومتحف، والإدارة، والمكتبة، ودار القرآن الكريم، والبنية التحتية والأعمال الخارجية، وكافتيريا، وسكن للإمام وآخر للمؤذن، وأروقة، بالإضافة إلى الدورات الصحية والمتوضآت للرجال والنساء.

وقد روعي في التصميم المقترح إيجاد الطريق المعرفي حول الأبنية الأثرية والذي يمتد ابتداء من مدخل المشروع وانتهاء بساحة صغيرة محاطة بمدرج صغير يمكن استغلاله لكي يتم التعريف بالمشروع في هذا الموقع. ومن ثم مواصلة السير وصولاً إلى المسجد الذي أضيفت إليه الأروقة واستحدث العديد من العناصر المعمارية الإسلامية المتميزة كمداخل المشروع، كما ويشتمل المجمع على عمل حدائق خضراء وموقف لسيارات الزوار، وسور محيط بالموقع على الشارع الرئيسي ومدخل رئيسي للمجمع، ثم ساحة استقبال مع صالة واستراحة تحتوي على ركن لبيع المنشورات السياحية الدينية المتعلقة بالموقع والصور وال슬ايدات، وتحديد ممرات للوصول إلى الموقع الأثري والمسجد ضمن حديقة أثرية.

كما سيتم من خلال المشروع ترميم الموقع الأثري للكهف وما يحيط به وإعادة الحجارة المبعثرة حول الأجزاء المهدمة إلى أماكنها. وتقدر الكلفة الإجمالية للمجمع بحوالي (٩٠٠,٠٠٠) تسعمائة ألف دينار بمساحة إجمالية مسقوفة (٢١٥٠٠م^٢).





مقام الصحابي الجليل

عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

يقع في منطقة الجبيلة في العاصمة عمان. وقد تم بناء مسجد صغير من الخرسانة والحجر على الضريح، بطراز معماري متميز وزراعة ساحاته بالأشجار، وقد تم هذا العمل من قبل متبرع كريم.

وهو عبد الرحمن بن عوف بن عبد الحارث، أبو محمد، الزهري القرشي: صحابي جليل، من أكابرهم وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين جعل عمر رضي الله عنه الخلافة فيهم، وأحد السابقين إلى الإسلام، قيل: هو الثامن. وكان من الأجاود الشجعان العقلاء. اسمه في الجاهلية (عبد الكعبة) أو (عبد عمرو) وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن.

ولد بعد الفيل بعشر سنين، وأسلم، وشهد بدرًا وأحداً والمشاهد كلها، وجرح يوم أحد (٢١) جراحة، وأعتق في يوم واحد (٣٠) عبداً.

كان يحترف التجارة والبيع والشراء فاجتمعت له ثروة كبيرة، وتصدق يوماً بقافلة فيها سبع مئة راحلة، تحمل الحنطة والدقيق والطعام. ولما حضرته الوفاة أوصى بألف فرس وخمسين ألف دينار في سبيل الله، وله (٦٥) حديثاً رواها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووفاته رضي الله عنه في المدينة.



بعد



قبل



مقام الصحابي الجليل بلال بن رباح رضي الله عنه

يقع مقام الصحابي الجليل في قرية بلال / وادي السير، وقد تم بناء غرفة من الخرسانة والحجر تعلوها قبة فوق ضريح الصحابي بلال بن رباح رضي الله عنه من قبل متبرع كريم.

وكان بلال حبشياً ولكنه ولد في الحجاز، وهو أول من اعتنق الإسلام بينما كان ما يزال عبداً، وقد تعذب كثيراً على يد مالكة أمية بن خلف، وأبى إلا أن يعبد الله وحده لا شريك له.

اشتراه وأعتق رقبته الصحابي الجليل أبو بكر الصديق رضي الله عنه بناءً على طلب الرسول ﷺ، وأصبح مؤذن الرسول ﷺ لصوته الجهوري العذب الجميل، وبعد فتح مكة تسلق الكعبة وأذن بالناس للصلاة.

قال رسول الله عليه الصلاة والسلام: (أربعة يدخلون الجنة، ليكونوا الأوائل من قومهم نفسي عن العرب، سلمان عن الفرس، بلال عن الحبشيين، وصهيب عن الروم) وقال أيضاً ﷺ: (الجنة تشتاق إلى ثلاثة: علي وعمر وبلال)، وبعد وفاة الرسول ﷺ امتنع بلال أن يؤذن بالناس للصلاة ولكنه استثنى ذلك يوم فتح القدس، توفي رضي الله عنه سنة (٢٠) هـ وكان في الستينات من عمره.



بعد



قبل



موقع القائد العظيم موسى بن نصير - رحمه الله -

تذكر كتب التاريخ الإسلامي بأن موسى بن نصير، قد أقام في إحدى ضواحي العاصمة عمان/أبو نصير حيث سميت هذه المنطقة باسمه رحمه الله تعالى.

وهو أبو عبد الرحمن موسى بن زيد البلوي (٦٤٠ - ٧١٦ م/١٩ هـ - ٩٧ هـ) نشأ في دمشق وأصله من اليمن، ولي غزو البحر لمعاوية بن أبي سفيان، فغزا قبرص، وبنا بها حصوناً، وخدم بني مروان ونُبّه شأنه، وولى لهم الأعمال، فكان على خراج البصرة في عهد الحجاج.

لما تولى الوليد بن عبد الملك الخلافة، وقام بعزل حسان بن نعمان، واستعمل موسى بن نصير بدلاً منه -وكان ذلك في عام ٨٩ هـ وكان أن قامت ثورة للبربر في بلاد المغرب طمعاً في البلاد بعد مسير حسان عنها- فوجه موسى ابنه عبد الله ليخمد تلك الثورة فغزا كل بلاد المغرب واستسلم آخر خارج عن الدولة وأذعن للمسلمين وقام موسى بن نصير بإخلاء ما تبقى من قواعد للبيزنطيين على شواطئ تونس وكانت جهود موسى هذه في إخماد ثورة البربر وطردهم البيزنطيين، هي المرحلة الأخيرة من مراحل غزو بلاد المغرب العربي، ولم يكتف موسى بذلك بل أرسل أساطيله البحرية، لغزو جزر الباليار البيزنطية الثلاث: مايوركا وميزورقة وإيبيزا وأدخلها تحت حكم الدولة الأموية.

وبعد أن عمل موسى على توطيد حكم المسلمين في بلاد المغرب العربي، وكانت طموحات الدولة الأموية تتجه إلى بلاد الأندلس، بدأ يتطلع إلى غزوها حيث كانت تحت حكم القوط الغربيين. ثم قام موسى باستئذان الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك في غزوها، فأشار عليه الوليد ألا يخاطر بالمسلمين وأن يختبرها بالسرايا قبل أن يغزوها، وبعد أن قام موسى بإرسال السرايا واختبار طبيعة الجزيرة الأيبيرية، قام بتجهيز جيش بقيادة القائد المسلم طارق بن زياد، وبمعاونة من يوليان حاكم سبتة، دخل المسلمون الأندلس وانتصروا على القوط الغربيين انتصاراً حاسماً في معركة وادي لكة عام ٧١٢ م/٩٢ هـ، وما زال أحفاد موسى بن نصير متواجدين في اليمن وسوريا والسعودية والأردن ومصر والمغرب محفّظين بشجرة العائلة (nusair).



**آثار الأنبياء ومساجد
الصحابية ومقاماتهم في
محافظة البلقاء**



مجمع مسجد الصحابي الجليل أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه

يقع المجمع على مسافة (٦٥ كم) من العاصمة عمان في منطقة الأغوار الوسطى، وهو عبارة عن قرية إسلامية حضارية، تضم في جنباتها مسجداً جامعاً ومركزاً ثقافياً إسلامياً، ومقام أمين الأمة أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه وأرضاه، ومكتبة إسلامية ومتحفاً إسلامياً، وصالة متعددة الأغراض، وصالة كبار الزوار وسكن الإمام وسكن المؤذن، ومباني الإدارة والسوق التجاري ومواقف للسيارات، بالإضافة إلى الساحات والحدائق والمرافق الأخرى، وصمم المشروع بنمط معماري إسلامي متميز، استوحى من رموز وعناصر العمارة الإسلامية بشكل متناغم.

وقد بلغت كلفة إنشاء المشروع حوالي (٤,٥٠٠,٠٠٠) أربعة ملايين ونصف مليون دينار وقد بلغت مجموع مساحات مباني المشروع حوالي (٦٥٠٠ م^٢).

ويعتبر هذا المجمع، من أهم المشاريع التي تتولاها اللجنة الملكية لإعمار مساجد ومقامات الصحابة والشهداء لتعلقه بأمين هذه الأمة أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه ولكونه يقع على بداية مجموعة من مقامات الصحابة الأجلاء، في منطقة الأغوار؛ لذلك انطلقت فكرة التصميم فيه من منطلق فلسفي قوامه، تجسيد حي لمفهوم إحياء ذاكرة المكان، وحيز يضمن في إطار عمراني، التوازن بين الإطار الروحي والمعرفي والتنموي والاجتماعي.

لذلك كان النمط العمراني، وسطاً محفزاً وثيراً لهذه الأنشطة والتفاعلات، ليصبح الناتج استمراراً لشمولية المعرفة ومدخلاً اجتماعياً متفاعلاً مع المجتمع المحلي وعلاقته بالضريح، وتنشيط استيعاب القيم المعرفية والروحية التي يفيض بها المكان.



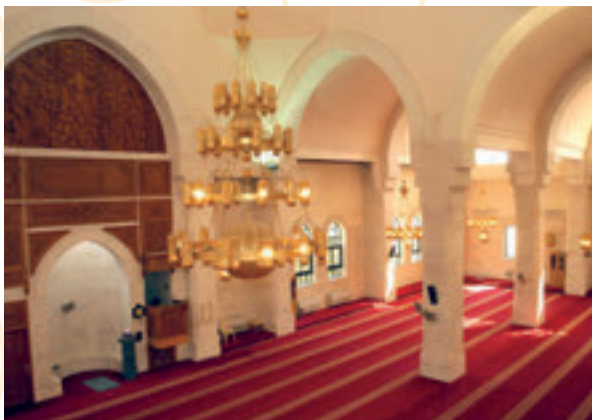
بعد



قبل



اللجنة الملكية
لإعمار مساجد
ومقامات الصحابة
والشهداء





كما روعي في التصميم الربط بين مقامات الصحابة، في منطقة تأمل تتعلق بالقدس الشريف وتثير بالإضافة للأنشطة الأخرى المرافقة، معانٍ متنوعة تتصل بعالم الآخرة، المقبرة، الحياة والمسجد.

وأبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه هو أمين هذه الأمة، وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنهم، وكان من أحب الناس إلى الرسول ﷺ. وسماه رسول الله ﷺ (أمين الأمة) حيث قال: (لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح). ولما جاء وفد نجران من اليمن إلى الرسول ﷺ طلبوا منه أن يرسل معهم رجلاً أميناً يعلمهم، فقال لهم: (لأبعثن معكم رجلاً أميناً، حق أمين)، فتمنى كل واحد من الصحابة أن يكون هو، ولكن النبي عليه الصلاة والسلام اختار أبا عبيدة.

ولم يتخلف أبو عبيدة عن غزوة غزاها النبي ﷺ، وكانت له مواقف عظيمة في البطولة والتضحية، ففي غزوة بدر رأى أبو عبيدة أباه في صفوف المشركين فابتعد عنه، بينما أصر أبوه على قتله، فلم يجد الابن مهرباً من التصدي لأبيه، وتقابل السيفان، فوقع الأب المشرك قتيلاً بيد ابنه الذي أثر حب الله ورسوله على حب أبيه، فنزل قوله تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (المجادلة: ٢٢).

وفي غزوة أحد نزع الحلقتين اللتين دخلتا من المغفر في وجه النبي ﷺ من ضربة أصابته، فانقلعت شيتاه، فحسن ثغره بذهابهما. وكان أبو عبيدة على خبرة كبيرة بفنون الحرب، وحيل القتال لذا جعله الرسول ﷺ (قائداً على كثير من السرايا)، وكان أبو عبيدة رضي الله عنه كثير العبادة، يعيش حياة الفناعة والزهد، وفي سنة (١٨) هـ أرسله أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قائداً للجيش، في حملة إلى الأردن، ونزل الجيش في عمواس بفلسطين، فانتشر بها مرض الطاعون أثناء وجود الجيش وعلم بذلك عمر رضي الله عنه، فكتب إلى أبي عبيدة يقول له: «إنه قد عرضت لي حاجة، ولا غنى بي عنك فيها، فعمل إلى».

فلما قرأ أبو عبيدة رضي الله عنه الكتاب عرف أن أمير المؤمنين يريد إنقاذه من الطاعون، فتذكر قول النبي ﷺ: (الطاعون شهادة لكل مسلم). فكتب إلى عمر يقول له: إني قد عرفت حاجتك فحللني من عزيمنتك، فإني في جند من أجناد المسلمين، لا أرغب بنفسني عنهم. فلما قرأ عمر الكتاب بكى، فقليل له: مات أبو عبيدة! قال: لا، وكأن قد (أي: وكأنه مات). فكتب أمير المؤمنين إليه مرة ثانية يأمره بأن يخرج من عمواس إلى منطقة الجابية حتى لا يهلك الجيش كله، فذهب أبو عبيدة بالجيش حيث أمره أمير المؤمنين، ومرض بالطاعون، فأوصى بإمارة الجيش إلى معاذ بن جبل، ثم توفي رضي الله عنه وعمره (٥٨) سنة.





مسجد ومقام الصحابي الجليل ضرار بن الأزور رضي الله عنه

يقع المسجد في بلدة ضرار من الأغوار الوسطى، بالقرب من بلدة دير علا وعلى بعد (٦ كم) منها، ويبعد عن العاصمة عمان حوالي (٥٣ كم). يضم المسجد مصلى بطراز إسلامي ومعماري متميز، يحيط به رواق صغير يقع على إحدى زواياه مقام الصحابي الجليل ضرار بن الأزور، كما تم إنشاء برج بارتفاع مناسب حيث يتمكن الزائر من الصعود إليه من خلال درج خارجي، ليستطيع رؤية مجمع مسجد ومقام الصحابي الجليل أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه.

هذا إضافة إلى المرافق والمتطلبات اللازمة لهذا البناء من ساحات خارجية، والمتوضّات للرجال والنساء، وصالة متعددة الأغراض، والممرات والأرصفة وخزان الماء والأسوار حيث بلغ مجموع مساحاته (٢٤٨٥) ومساحة أرضه (٩٦٠٠م^٢) وبلغت الكلفة الإجمالية لهذا المسجد مبلغ قدره (٤١٢,٠٠٠) أربعمئة واثنى عشر ألف دينار.

وضرار بن الأزور من أوائل الصحابة رضوان الله عليهم، يقال: إنه أهدى ناقة للرسول صلى الله عليه وسلم، وأن الرسول صلى الله عليه وسلم أرسله ليوقف هجوم بني أسد.

وأفضل ما يذكر عنه أنه كان من المحاربين الأشداء الأقوياء ومن محبي القتال، وكقائد فذ خلال فتوحات خالد بن الوليد رضي الله عنه، حيث كان ذكر اسمه كافٍ ليدب الرعب في قلوب الأعداء، توفي بمرض الطاعون الكبير سنة (١٨) هـ.



بعد



قبل





مسجد ومقام النبي شعيب عليه السلام

يقع المسجد في محافظة البلقاء، على الطريق المؤدي إلى الأغوار الوسطى، في منطقة وادي شعيب المطلة على وادي الأردن وعلى بعد (٤٠ كم) من العاصمة عمان، ويشتمل المسجد على مصلى للرجال وآخر للنساء، والمقام، وقاعة متعددة الأغراض، وكافتيريا، ومكتبة، وسكن للإمام وآخر للمؤذن، والإيوان، والأعمال الخارجية وأعمال البنية التحتية، بالإضافة إلى الدورات الصحية والمتوضّات للرجال والنساء، وبلغت مجموع مساحاته (٢٢٠٠٠م^٢) وبلغت الكلفة الإجمالية لهذا المسجد مبلغ قدره (٩٥٠) تسعمائة وخمسون ألف دينار.

والنبي شعيب عليه السلام هو شعيب بن ميكيل بن يشخن، وقيل: يشخر بن مدين أحد أولاد إبراهيم الخليل عليه السلام، ولقب بخطيب الأنبياء لفصاحته وبلاغته وعلو عبارته، وأمه - وقيل: جدته - بنت لوط عليه السلام، كانت بعثته بعد لوط وقبل رسالة موسى عليهم السلام، أرسله الله إلى أهل مدين وهم أصحاب الأيكة «الغوطة التي يكثر فيها الشجر».

ورد ذكره أحد عشر مرة في القرآن الكريم في سور: الأعراف، وهود، والشعراء، والعنكبوت، قال تعالى: ﴿وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَنْقُومُ عَبْدُ اللَّهِ وَأَرْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (العنكبوت: ٣٦).

وقد تم من خلال تشييد هذا المشروع، تطوير الموقع كاملاً وربطه من خلال الشارع الفرعي بالشارع الرئيسي المؤدي إلى الأغوار.



بعد



قبل





مسجد ومقام النبي يوشع بن نون عليه السلام

يقع المسجد على روابي مدينة السلط في محافظة البلقاء، ويبعد حوالي (٢٥ كم) إلى الغرب من عمان، ويشتمل على مصلى للرجال وآخر للنساء، وغرفة المقام وهو بناء قديم يرجع تاريخه إلى العصر العثماني، وقاعة متعددة الأغراض، ومكتبة، وكافتيريا، وسكن للإمام وآخر للمؤذن، وأروقة، وأعمال خارجية، بالإضافة إلى الدوريات الصحية والمتوضّات للرجال والنساء، بمساحة إجمالية مسقوفة (٢١٤٠٠) وبلغت الكلفة الإجمالية لهذا المسجد مبلغ قدره (٥٨٠,٠٠٠) خمسمائة وثمانون ألف دينار.

والنبي يوشع عليه السلام هو ابن نون بن أفرايم بن يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الخليل عليهم السلام. وهو الذي خرج ببني إسرائيل من التيه، ودخل بهم بيت المقدس بعد حصار وقتال شديد، وعندما صار النصر قاب قوسين أو أدنى كان وقت العصر قد أظف، واليوم كان يوم الجمعة واليوم التالي هو يوم السبت الذي لا يعمل فيه اليهود، وان دخل عليهم المغيب لدخل بغياب الشمس يوم السبت، فلا يتمكنون معه من القتال، فنظر إلى الشمس ودعى ربه بأن لا تغيب حتى يتم استثمار الهجوم والنصر، وبقدرة الله كان له ذلك.

من أحاديث الرسول الكريم محمد بن عبد الله ﷺ أنه رد الشمس بعد مغيبها أكثر من مرة في أكثر من موضع بقدرة الله عز وجل.



بعد



قبل



مقام نبي الله الخضر عليه السلام

الموقع الأول:

يقع المقام في منطقة ماحص - محافظة البلقاء ويبعد حوالي (٢٥ كم) من العاصمة عمان.

والنبي الخضر عليه السلام ذكر في القرآن الكريم بسورة الكهف، وهو شخصية صادفها سيدنا موسى عليه السلام عند التقاء البحرين (أي بين بحري الوجوب والإمكان أو بحري الظاهر والباطن أو بحري النبوة والولاية) وذكر في تفسير ابن كثير هما بحر فارس مما يلي المشرق وبحر الروم مما يلي المغرب، وذكر أن موقع التقاء البحرين هما بحرا الأردن (أيله، العقبة) وبحر القلزم (الأحمر)، وقيل: طنجة، بحر الزقاق (مضيق جبل طارق) كما أشير إلى حادثة فقدان الحوت المملوح وسمح له بمرافقته إلى أن قال له الخضر: ﴿ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ﴾ (الكهف: ٧٨)، وحصل هذا بعد أن شك سيدنا موسى بتصرفات الخضر في المواقف الثلاثة، التي حصلت معهما وذكرت في سورة الكهف بالقرآن الكريم (مسألة السفينة ومسألة الغلام ومسألة الجدار).

وذكر أيضاً في كتاب مقامات الأردن أنه يقال: إن الخضر وإلياس عليهما السلام، كانا يتواجدان في مكة كل عام خلال فترة الحج، وهذا تفسير لتعدد المقامات المباركة للخضر عليه السلام في الأردن، وقد تم إجراء أعمال الصيانة والترميم اللازمين له بكلفة قدرها (٥٠٠٠) خمسة آلاف دينار.

● الموقع الثاني في بيت رأس - اريد ص ٥٤.



بعد



قبل



صيانة مقام السبط حزير رضي الله عنه

يقع المقام في وادي شعيب - محافظة البلقاء.

تم إجراء الصيانة والتي اشتملت على تلييس واجهات المسجد بالحجر وإعادة تبييط أرضيته ودهان الجدران الداخلية واستبدال النوافذ والأبواب وعمل مظلة على مدخل المقام بكلفة إجمالية قدرها (١١٠٠٠) أحد عشر ألف دينار.



بعد



قبل



صيانة مقام ميسرة بن مسروق العبسي رضي الله عنه

يقع المقام في منطقة الصبيحي - محافظة البلقاء.

تم إجراء بعض أعمال الصيانة المتمثلة ببناء السلاسل الحجرية حول حدود المشروع بكلفة إجمالية قدرها (٢٠٠٠) ألفا دينار.



قبل



بعد

القائد المسلم دامس أبو الهول رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يعتبر القائد المسلم دامس أبو الهول من القادة العسكريين المشهورين في التاريخ الإسلامي، وينحدر دامس من بني طريف وقد كان مولى من مواليهم، ودامس أسود البشرة كثير سواد الشعر طويل القامة، ولقد كان رحمه الله فارساً مشهوراً في كنده وحضرموت وبلاد مهره ويتميز بذكائه ودهائه وحيله الحربية.

ولقد كان لدامس رحمه الله صولات وجولات في الحروب التي خاضها المسلمون ضد الروم والفرس في طريق دعوتهم لنشر الإسلام وشمول دعوة المصطفى ﷺ.

ويذكر أن الصحابي أبي عبيدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ استعان به لفتح قلعة حلب التي استعصت على المسلمين أكثر من مرة، ولقد كان التوفيق الإلهي مع القائد المسلم دامس حيث استطاع بحيله وذكائه أن يخترق القلعة ويفتحها ليدخل جيش أبي عبيدة وجيش خالد بن الوليد رضي الله عنهما وتلك حصون الروم وتسقط قلعة حلب بأيدي المسلمين.



**آثار الأنبياء ومساجد
الصحابية ومقاماتهم في
لواء الأغوار الشمالية**



مسجد الصحابي الجليل معاذ بن جبل رضي الله عنه

يقع المسجد في بلدة الشونة الشمالية، ويبعد عن العاصمة عمان حوالي (٩٥ كم). وتم مراعاة المحافظة على البناء القديم وترميمه كونه يحمل طابعاً تراثياً ومعماريّاً مميزاً وتم تطوير الموقع بإضافة مبنى لمسجد مربع جديد وبمنمط معماري إسلامي، ويشتمل على مصلى للرجال وآخر للنساء، ويفصل بينه وبين البناء القديم ساحة سماوية، وتفضي إليه من الناحية الشمالية إضافة إلى المرافق الأخرى مثل دار القرآن الكريم، مكاتب، قاعة متعددة الأغراض، كافيتيريا، مكتبة، أعمال خارجية.

بالإضافة إلى الدوريات الصحية والمتوضّات بمساحة إجمالية مسقوفة (٢٥٥٠م^٢) وبلغت الكلفة الإجمالية لهذا المسجد مبلغ قدره (٣٧٠,٠٠٠) ثلاثمائة وسبعون ألف دينار.

وهو أبو عبد الرحمن معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، صحابي جليل، أعلم الأمة بالحلال والحرام، لقول رسول الله ﷺ: (أعلم أمتي بالحلال والحرام معاذ بن جبل) وقال عنه رسول الله ﷺ: (يأتي معاذ بن جبل رضى الله عنه يوم القيامة أمام العلماء).

وهو أحد الذين جمعوا القرآن الكريم في عهد النبي ﷺ، قال عليه الصلاة والسلام: (خذوا القرآن من أربعة: من ابن أم عبد -عبدالله بن مسعود-، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب، وسالم مولى أبي حذيفة).

كان شديد الحب لله ورسوله ﷺ، أسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة، وتوفي رضي الله عنه بطاعون عمواس سنة (١٨ هـ) وعمره (٣٨) سنة.



بعد



قبل



اللجنة الملكية
لإعمار مساجد
ومقامات الصحابة
والشهداء





مسجد الصحابي الجليل شرحبيل بن حسنة رضي الله عنه

يقع المسجد على بعد (٧٥ كم) من العاصمة عمان في منطقة الأغوار الشمالية بعد (٣٣ كم) من مجمع أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه، وأبو عبدالله شرحبيل بن حسنة (والدته)، دخل الإسلام وهو في مكة قبل الهجرة ورحل إلى الحبشة مع أهله وبعدها عاد إلى المدينة، أرسله أبو بكر الصديق رضي الله عنه إبان فتح الشام وولاه ثلاثة أرباع بلاد الشام.

وقد روعي في تصميم المسجد الجديد، التناغم في النسب بين الفراغات والعناصر المعمارية وارتفاعها والأصالة والعراقة في النمط المعماري الإسلامي، بحيث توسط المسجد والذي يتألف من مصلى للرجال وآخر للنساء ومجموع الأبنية المؤدية إلى بناء المقام.

تم تشكيل الفراغ الداخلي للمسجد من قبة كبيرة محمولة على أربعة أقواس، تحملها الدعامات وبنسب وعناصر مستوحاة من رموز وعناصر العمارة الإسلامية، وتفضي إلى المسجد أروقة تحيط بساحة سماوية تتوسطها الميضاة، وتؤدي هذه الأروقة إلى المبنى الذي يضم مرقد الصحابي الجليل شرحبيل بن حسنة رضي الله عنه، تعلوه قبة صممت بنفس نمط قبة المسجد الرئيسية.

ويضم سكناً للإمام بالإضافة إلى مبنى الدورات الصحية والمتوضآت، والأروقة والساحات الخارجية، وتبلغ مساحاته الإجمالية (٢٣٩٠ م^٢) حيث بلغت الكلفة الإجمالية لهذا المشروع مبلغ قدره (٣٧٥,٠٠٠) ثلاثمائة وخمسة وسبعون ألف دينار.



بعد



قبل



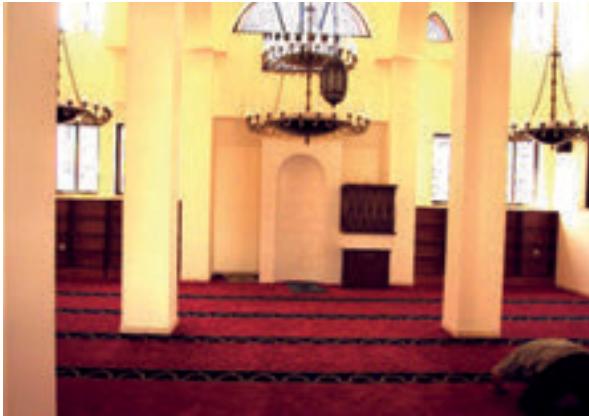


مسجد الصحابي الجليل عامر بن أبي وقاص رضي الله عنه

يقع المسجد في بلدة وقاص من الأغوار الشمالية ويبعد عن العاصمة عمان حوالي (٩١ كم) وعلى بعد (١٥ كم) من مقام الصحابي شرحبيل بن حسنة رضي الله عنه، وتم تشكيل المشروع بما يتناسب و تطوير منطقة وقاص، حيث تم تأمين المداخل اللازمة من مبنى المسجد والمقام اللذين يفضيان إلى ساحة سماوية، تحيط بها أروقة تلتف حولها مختلف عناصر المشروع، كالمكتبة ودار القرآن وسكن الإمام وقاعة متعددة الأغراض، وكافتيريا، بالإضافة إلى الأعمال الخارجية وأعمال البنية التحتية والمرافق. ويشتمل المسجد على مصلى للرجال وآخر للنساء، حيث بلغت الكلفة الإجمالية لهذا المسجد مبلغ قدره (٣٨٠,٠٠٠) ثلاثمائة وثمانون ألف دينار.

ويسمى عامر بن أبي وقاص، عامر بن مالك الزهري، أخ القائد المشهور سعد بن أبي وقاص، وكانت أمه حامينه بنت سفيان بن أميمه، أقسمت أن تبقى تحت أشعة الشمس الحارقة إلى أن يرتد عامر عن الإسلام، ولكنه أبى أن يفعل ذلك وأعلن إسلامه. وحسب بعض المصادر كان عامر بن أبي وقاص رضي الله عنه من أوائل من أسلموا وكان ترتيبه الحادي عشر، وقد هاجر إلى الحبشة خلال الهجرة الثانية وعاد مع جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، توفي خلال الطاعون الكبير سنة (١٨) هـ.

وقد تم افتتاح المسجد تحت رعاية حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم (حفظه الله) بتاريخ ١١/٣/٢٠٠٣م.



موقع معركة اليرموك

حدثت المعركة بين المسلمين والبيزنطيين في السنة (١٤) للهجرة فبعد أن تقدمت مجموعات من جيش الروم إلى نهر الأردن باتجاه المسلمين في الجابية، وخشي المسلمون أن يحاصروا بقوات الروم المقيمة في الأردن وفلسطين والأخرى القادمة من أنطاكية؛ فيقطعوا خطوط إمداداتهم، ويحولوا بينهم وبين منطقة شمال الأردن والبلقاء التي تربطهم بالحجاز؛ ولهذا قررت الجيوش الإسلامية الانسحاب من الجابية إلى اليرموك.

تولّى خالد بن الوليد رضي الله عنه القيادة العامة للجيش بتنازل كريم من أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه، الذي كان له السلطة العامة على جيوش المسلمين بالشام، وكان خالد من أعظم الناس بلاءً وأعظمهم بركة وأيمنهم نقيبة.

بدأ خالد في تنظيم قواته، وكانت تبلغ (٤٦) ألف مقاتل، وقسّم الجيش إلى كراديس، أي كتائب، وتضم ما لا يقل عن (١٠٠٠) رجل، والكردوس ينقسم إلى أجزاء عشيرة؛ فهناك العريّف الذي يقود





عشرة من الرجال، وأمر الأعشار الذي يقود عرفاء (١٠٠) رجل، وقائد الكردوس الذي يقود عشرة من أمراء الأعشار (١٠٠٠) رجل.

ويُجمع المؤرخون على أن خالد بن الوليد هو أول من استحدث تنظيم الجيوش على هذا النحو، وعُدَّ عمله فتحاً في العسكرية الإسلامية؛ فقد اختار رجال الكردوس الواحد من قبيلة واحدة أو ممن يعودون بأصولهم إلى قبيلة واحدة، وجعل على كل كردوس قائداً منهم ممن عُرفوا بالشجاعة والإقدام، ثم جمع الكراديس بعضها إلى بعض وجعل منها قلباً وميمنة وميسرة، وكان على رأس كراديس القلب أبو عبيدة عامر بن الجراح، ومعه المهاجرون والأنصار، وعلى كراديس الميمنة عمرو بن العاص ويساعده شرحبيل ابن حسنة، وعلى كراديس الميسرة يزيد بن أبي سفيان.

وبلغت هذه الكراديس (٣٦) كردوساً من المشاة، بالإضافة إلى عشرة كراديس من الخيالة، يقف أربعة منها خلف القلب واثنان في الطليعة، ووزعت الأربعة الباقية على جانبي الميمنة والميسرة.

أما جيش الروم فكان يضم نحو مائتي ألف مقاتل، يقودهم «ماهان»، وقد قسّم جيشه إلى مقدمة تضم جموع العرب المنتصرة من لخم وجذام وغسان، وعلى رأسها «جيلة بن الأيهم»، وميمنة على رأسها «قورين»، وميسرة على رأسها «ابن قناطر»، وفي القلب «الديرجان»، وخرج ماهان إلى المسلمين في يوم ذي ضباب، وصَفَّ جنوده عشرين صفّاً، ويقول الرواة في وصف هذا الجيش الرهيب: «ثم زحف إلى المسلمين مثل الليل والليل».

■ رهبان بالليل.. فرسان بالنهار

دعا أحد قادة الروم رجلاً من نصارى العرب، فقال له: ادخل في معسكر هذا القوم، فانظر ما هديهم، وما حالهم، وما أعمالهم، وما يصنعون، ثم انتتني فأخبرني بما رأيت. وخرج الرجل من معسكر الروم حتى دخل معسكر المسلمين فلم يستكروه؛ لأنه كان رجلاً من العرب، لسانه عربي ووجهه عربي، فمكث في معسكرهم ليلة حتى أصبح فأقام عامة يومه، ثم رجع إلى قائده الرومي، وقال له: جئتكم من عند قوم يقومون الليل كله، يصلون ويصومون النهار، ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، رهبان بالليل فرسان بالنهار، لو يسرق مَلِكُهم لقطعوا يده، ولو زنا لرجموه؛ لإيثارهم الحق، وإتباعهم إياه على الهوى.

فلما انتهى الرجل العربي من كلامه قال القائد الرومي: لئن كان هؤلاء القوم كما تزعم، وكما ذكرت لبطنُ الأرض خير من ظهرها لمن يريد قتالهم.

وفي فجر يوم الاثنين (٥ من رجب ١٥ هـ الموافق ١٢ من أغسطس ٦٣٦م) أصبح المسلمون طيبةً نفوسهم بقتال الروم، منشركة صدورهم للقائهم، واثقة قلوبهم من نصر الله، وخرجوا بالنظام الذي وضعه القائد العام يحملون رايتهم.

وسار أبو عبيدة في المسلمين يحثُّ الناس على الصبر والثبات، يقول لهم: يا عباد الله انصروا الله ينصركم، ويثبت أقدامكم، يا معشر المسلمين اصبروا فإن الصبر منجاة من الكفر، ومروضة للرب؛ فلا تبرحوا مصافكم، ولا تخطوا إليهم خطوة، ولا تبدءوهم بقتال، وأشرعوا الرماح، واستتروا بالدرق، والزموا الصمت إلا من ذكر الله حتى أمركم.

وخرج معاذ بن جبل يقول للناس: يا قراء القرآن ومستحفظي الكتاب وأنصار الهدى وأولياء الحق، إن رحمة الله - والله - لا تُتال، وجنته لا تدخل بالأمانى، ولا يؤتي الله المغفرة والرحمة الواسعة إلا الصادقين المصدقين بما وعدهم الله (عز وجل)، أنتم - إن شاء الله - منصورون، فأطيعوا الله ورسوله، ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم، واصبروا إن الله مع الصابرين، واستحيوا من ربكم أن يراكم فراراً من عدوكم وأنتم في قبضته ورحمته، وليس لأحد منكم ملجأ من دونه.

■ اللقاء الحاسم ونتائجه:

زحفت صفوف الروم الجرارة من مكانها إلى موقع المسلمين، لهم دويٌّ كدوي الرعد، ودخل منهم ثلاثون ألفاً كل عشرة في سلسلة حتى لا يفروا، قد رفعوا صلبانهم، وأقبل معهم الأساقفة والرهبان والبطارقة.

وحين رأى خالد بن الوليد رضي الله عنه إقبالهم على هذا النحو كالسيل، وضع خطته أن يثبت المسلمون أمام هذه الهجمة الجارفة؛ حتى تنكسر وتتصدع صفوف الروم، ثم يبدأ هو بالهجوم المضاد.

وكان خالد بن الوليد رابط الجأش ثابت الجنان، وهو يرى هذه الجموع المتلاحقة كالسيل العرم، لم ترهبه كثرتهم، وقد سمع جندياً مسلماً قد انخلع قلبه لما رأى منظر الروم، يقول: ما أكثر الروم وأقل المسلمين! فانزعج من قولته وقال له: ما أقل الروم وأكثر المسلمين، إنما تكثر الجنود بالنصر وتقل بالخذلان لا بعدد الرجال، أبالروم تخوِّفني؟!

ثم تلاحم الفريقان وشد الروم على ميمنة المسلمين حتى انكشفت، وفعلوا كذلك بالميسرة، وثبت القلب لم يتكشف جنده، وكان أبو عبيدة وراء ظهرهم؛ رداء لهم، يشد من أزهرهم، وأبلى المسلمون بلاء حسناً، وثبت بعضهم كالجبال الراسخات، وضربوا أروع الأمثلة في الشجاعة وتلبية النداء، وقاتلت النساء أحسن قتال.

تحمل المسلمون هذا الهجوم الكاسح بكل ثبات؛ إذا اهتز صف عاد والتأم ورجع إلى القتال، حتى إذا جاءت اللحظة التي كان ينتظرها القائد النابغة خالد بن الوليد صاح في القوم: يا أهل الإسلام، لم يبق عند القوم من الجلد والقتال والقوة إلا ما قد رأيتم، فالشدة الشدة فوالذي نفسي بيده ليعطينكم الله الظفر عليهم الساعة.



وزحف خالد بفرسانه الذين لم يقاتلوا، وكان يدخرهم لتلك الساعة الحاسمة، فانقضوا على الروم الذين أنهكهم التعب واختلت صفوفهم، وكانت فرسان الروم قد نفذت إلى معسكر المسلمين في الخلف، فلما قام خالد بهجومه المضاد من القلب حالاً بين مشاة الروم وفرسانهم، الذين فوجئوا بهذه الهجمة المضادة؛ فلم يشتركوا في القتال، وخرجت خيلهم تشتد بهم في الصحراء، تاركين ميدان القتال. ولما رأى المسلمون خيل الروم تهرب أفسحوا لها الطريق ودعوها تغادر ساحة القتال.

انهار الروم تماماً، وتملكهم الهلع فتزاحموا وركب بعضهم بعضاً وهم يتقهقرون أمام المسلمين الذين يتبعونهم؛ حتى انتهوا إلى مكان مشرف على هاوية تحتهم، فأخذوا يتساقطون فيها ولا يبصرون ما تحت أرجلهم، وكان الليل قد أقبل والضباب يملأ الجو، فكان آخرهم لا يعلم ما يلقي أولهم، وبلغ الساقطون في هذه الهاوية عشرات الألوف، وتذكر بعض الروايات أنهم كانوا ثمانين ألفاً، وسميت تلك الهاوية «الواقصة»؛ لأن الروم وقصوا فيها، وقتل المسلمون من الروم في المعركة بعدما أدبروا نحو خمسين ألفاً، خلاف من سقطوا في الهاوية.

ولما أصبح اليوم التالي، نظر المسلمون فلم يجدوا في الوادي أحداً من الروم، فظنوا أن الروم قد أعدوا كميناً، فبعثوا خيلاً لمعرفة الأمر، فإذا الرعاة يخبرونهم أنهم قد سقطوا في الهاوية أثناء تراجعهم، ومن بقي منهم غادر المكان ورحل.

كانت معركة اليرموك من أعظم المعارك الإسلامية، وأبعدها أثراً في حركة الفتح الإسلامي، فقد لقي جيش الروم -أقوى جيوش العالم يومئذ- هزيمة قاسية، وفقد زهرة جنده، وقد أدرك هرقل حجم الكارثة التي حلت به وبدولته، فغادر المنطقة نهائياً وقلبه ينفطر حزناً، وهو يقول: «السلام عليك يا سوريا، سلاماً لا لقاء بعده، ونعم البلد أنت للعدو وليس للصديق، ولا يدخلك رومي بعد الآن إلا خائفاً».

وقد ترتب على هذا النصر العظيم أن استقر المسلمون في بلاد الشام، واستكملوا فتح مدنه جميعاً، ثم واصلوا مسيرة الفتح؛ فضموا مصر والشمال الإفريقي.



طبقة فحل

تقع في غور وادي الأردن إلى الشمال من عمان. وما تزال أعمال الحفريات مستمرة في هذه المدينة الواسعة، وهي تكشف أنها كانت عامرة ومأهولة منذ عشرة آلاف سنة. ويعتبر موقع طبقة فحل من أكبر وأهم المواقع الأثرية في المنطقة. وتعود معظم الأبنية التي تم كشف النقاب عنها إلى عهود الرومان والبيزنطيين والعرب والمسلمين، من القرن الثاني حتى القرن الرابع عشر للميلاد. وهناك دلائل كبيرة على إقامة الإنسان فيها منذ العصر البرونزي والعصر الحديدي، بل قبل ذلك. ويستذكر المرء وهو يقف على أطلال هذه المدينة القديمة، ذكريات المعركة، معركة فحل، التي وقعت بين جيوش العرب المسلمين وجيوش الروم البيزنطيين، والتي أحرز العرب فيها ذلك الانتصار التاريخي العظيم في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة ثلاث عشرة من الهجرة.



**آثار الأنبياء
ومقاماتهم في لواء
الأغوار الوسطى**



موقع النبي عيسى عليه السلام - المغطس

تم الكشف مؤخراً عن معلومات مهمة جداً عن منطقة «بيت عنيا» عبر الأردن حيث كان يوحنا المعمدان يبشر ويعمد في الفترة الأولى من بشارته. وقد تم الكشف عن هذه المعلومات على أثر الحفريات الأثرية التي تمت على امتداد «وادي الخرار» منذ عام ١٩٩٦م. والتي تبين أن الموقع الذي كان يوحنا المعمدان يبشر ويعمد فيه، بما في ذلك تعميد السيد المسيح عليه السلام على يد يوحنا المعمدان، يقع شرقي نهر الإردن في الأرض المعروفة اليوم باسم المملكة الأردنية الهاشمية.

ويتحدث إنجيل يوحنا (٢٨: ١) عن «بيت عنيا عبر الأردن حيث كان يوحنا المعمدان يعمد» ويشار هنا إلى عبارة «عبر الأردن» إلى الضفة الشرقية من النهر. وفي إشارة لاحقة إلى نفس الموقع على الضفة الشرقية يقول إنجيل يوحنا (١٠ : ٤): إن السيد يسوع المسيح عليه السلام قد سافر أيضاً عبر الأردن حيث كان يوحنا المعمدان يعمد في البداية وذهب مرة أخرى إلى نفس المكان وأقام هناك.

وخلال الحفريات الأخيرة التي جرت في الأردن في عام ١٩٩٧م، تم العثور على سلسلة المواقع هذه على امتداد وادي الخرار، شرقي نهر الأردن.



**آثار الأنبياء ومساجد
الصحابية ومقاماتهم
في محافظة اربد**

كهف النبي عيسى عليه السلام

يقع الكهف في منطقة أم قيس محافظة اربد ويبعد حوالي (٩١ كم) إلى الشمال من العاصمة عمان، وهذه المنطقة من الأماكن التي وقعت فيها إحدى معجزات نبي الله عيسى عليه السلام، ويقال: إنه أمضى بعض الوقت بهذا الكهف. وقد بلغت كلفة تزفيت الساحات الأمامية وتشبيكها حوالي (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف دينار.



قبل



بعد

صيانة مقام السبط نبي الله داود عليه السلام

يقع المقام في المزار الشمالي.

تم إجراء الصيانة اللازمة للمسجد من الداخل والخارج بالإضافة لتبليط الساحات الخارجية وبناء سور حول قطعة أرض المسجد.

والنبي داود عليه السلام هو والد النبي سليمان عليه السلام ، آتاه الله العلم والحكمة وسخر له الجبال والطير يسبحن معه وألان له الحديد، كان عبداً خالصاً لله شكوراً يصوم يوماً ويفطر يوماً، يقوم نصف الليل وينام ثلثه، وأنزل الله عليه الزبور وقد أوتي ملكاً عظيماً وأمره الله أن يحكم بالعدل. قال رسول الله محمد بن عبد الله ﷺ عن داود: (أفضل الصيام صيام داود. كان يصوم يوماً ويفطر يوماً. وكان يقرأ الزبور بسبعين صوتاً، وكانت له ركعة من الليل يبكي فيها نفسه ويبكي بيكائه كل شيء، ويشفي بصوته المهموم والمحموم).

وجاء في الحديث الصحيح أن داود عليه السلام كان شديد الغيرة على نسائه، فكانت نساؤه في قصر، وحول القصر أسوار، حتى لا يقترب أحد من نسائه. وفي أحد الأيام رأى النسوة رجلاً في صحن القصر، فقالوا: من هذا والله لئن رآه داود ليبطشن به. فبلغ الخبر داود -عليه السلام- فقال للرجل: من أنت؟ وكيف دخلت؟ قال: أنا من لا يقف أمامه حاجز. قال: أنت ملك الموت. فأذن له فأخذ ملك الموت روحه، مات داود عليه السلام وعمره مئة سنة.



بعد



قبل



مقام نبي الله الخضر عليه السلام

الموقع الثاني:

يقع المقام في محافظة اربد / بيت راس وقد تم بناء سور حجري حول المقام بالإضافة إلى بناء لتوضيح الأثر الباقي من المبنى القديم. وقد بلغت كلفة المشروع (٥٠٠٠) خمسة آلاف دينار.





مقام الصحابي الجليل أبي الدرداء رضي الله عنه

يقع المقام في محافظة اربد على بعد (٨٠ كم) من العاصمة عمان باتجاه الجنوب. بمساحة إجمالية مسقوفة (٢١٢٠م) وقد تم إجراء الصيانة اللازمة له من حيث الدهان وتنظيف الواجهات الحجرية وبناء درج لتسهيل الوصول إليه، وقد بلغت كلفة صيانتة (٥٠٠٠) خمسة آلاف دينار.



قبل



بعد

**آثار الأنبياء ومساجد
الصحابه ومقاماتهم
في محافظة عجلون**



ترميم مقام النبي إلياس عليه السلام

يقع المقام في قرية ليستب في محافظة عجلون على بعد (١٥ كم) منها، وتم الانتهاء من أعمال الترميم التي اشتملت على إعادة البناء وعمل قبتين للسقف وحمايته بسور حجري بكلفة إجمالية قدرها (٢٠,٠٠٠) عشرون ألف دينار.



قبل



بعد



مقام الصحابي الجليل عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه

يقع المقام في محافظة عجلون بالقرب من مثلث دير الصمادية، وهو عبارة عن كومة من الحجارة، يذكر السكان أن عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه قد دفن فيها. وبلغت كلفته الإجمالية (١٠,٣٧٠) عشرة آلاف وثلاثمائة وسبعين ديناراً.



بعد



بعد

**آثار الأنبياء ومقاماتهم
في محافظة جرش**



مسجد ومقام النبي هود عليه السلام

يقع المسجد على إحدى رواحي مدينة جرش في بلدة هود على بعد (٤٥ كم) من العاصمة عمان. ويشتمل المسجد على مصلى للرجال ومصلى للنساء وسكن للإمام ودار للقرآن، بالإضافة إلى المتوضآت وتبلغ كلفته الإجمالية (٣٧٥,٠٠٠) ثلاثمائة وخمسة وسبعين ألف دينار.

والنبي هود عليه السلام، هو هود بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام، ويقال: إن هوداً هو عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح، ويقال: هود بن عبدالله بن رباح الجارود بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام، كان من قبيلة يقال لهم: عاد بن عوص بن سام بن نوح، وكانوا عرباً يسكنون الأحقاف -وهي جبال الرمل- وكانت باليمن بين عُمان وحضرموت، بأرض مطلة على البحر، واسم واديهم مغيث.

وقد أرسله الله تعالى إلى قومه عاد والمعروف عنهم قوتهم وبأسهم، وأمرهم بعبادة الله وحده، ولكنهم كذبوه فوقع عليهم من ربهم رجس وغضب، ونجى الله هوداً ومن معه برحمته، وقطع دابر الذين كذبوا بآياته بأن أرسل عليهم غيوماً سوداء وريحاً صرصراً عاتية مدة سبع ليال وثمانية أيام متواصلة، فأصبحوا صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية، حتى أهلكهم الله سبحانه وتعالى.

كما قال الله عز وجل: ﴿وإلى عادِ أخاهم هُودًا قَالَ يَنْقُورِمْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَنْقُورُونَ ٦٥﴾ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرْنَكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ٦٦﴾ قَالَ يَنْقُورِمْ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٦٧﴾ أُبْلِغُكُمْ رِسَالَتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ٦٨﴾ أَوْعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ يُنذِرُكُمْ وَأَذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَضْطَةً فَأَذْكُرُوا لِلَّهِ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ٦٩﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأُنِزْنَا بِمَا كُنَّا نَعْبُدُ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ رَجْسٌ وَعَصَبٌ أَتُجَدِّلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْظُرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ٧١﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴿ (الأعراف).



بعد



قبل



**آثار الأنبياء ومساجد
الصحابه ومقاماتهم
في محافظة مأدبا**



مسجد ومقام الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

يقع المقام في محافظة مادبا، حيث تم بناء مسجد صغير في الموقع وسور حول قطعة الأرض، بالإضافة إلى الممرات الأرضية وتنظيف الساحات الخارجية، وقد تم هذا العمل من قبل متبرع كريم.

وأبو ذر الغفاري هو جندب بن جنادة الغفاري رضي الله عنه، كان حامل راية رسول الله عليه الصلاة والسلام، وكان يقول: أبطأت في غزوة تبوك من عجب بعيري، ولما سار رسول الله ﷺ إلى تبوك جعل لا يزال الرجل يتخلف فيقولون: يا رسول الله تخلف فلان. فيقول عليه الصلاة والسلام: (دعوه إن يكن فيه خير سيلحقكم، وإن يكن غير ذلك فلقد أراحكم الله منه) فيقولون: تخلف أبو ذر وأبطأ به بعيره.

قال: وتلوم بعير أبي ذر. فلما أبطأ عليه أخذ متاعه فجعله على ظهره، وخرج يتبع رسول الله ﷺ.

ونظر ناظر، فقال: إن هذا الرجل يمشي على الطريق. فقال رسول الله ﷺ: (كن أبا ذر)، فلما تأمله القوم، قالوا: هو -والله- أبو ذر. فقال رسول الله ﷺ: (رحم الله أبا ذر، يمشي وحده، ويموت وحده، ويبعث وحده).



**آثار الأنبياء ومساجد
الصحابية ومقاماتهم في
محافظة الكرك**



مقام الصحابي الجليل سيدنا جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه (المرحلة الأولى)

يقع المجمع على بعد (١٤٠ كم) جنوب العاصمة عمان في محافظة الكرك / قرية المزار الجنوبي حيث وقعت معركة مؤتة وهي أولى المعارك الإسلامية التي وقعت خارج الجزيرة العربية، على أرض الأردن، حيث استشهد قادة مؤتة الثلاثة زيد بن حارثة وجعفر بن أبي طالب وعبد الله بن رواحه رضي الله عنهم جميعاً واحداً إثر واحد في معركة مؤتة، ودفنوا في منطقة قريبة من أرض المعركة، حيث أنشئت بلدة المزار بعد ذلك.

وتعتبر هذه المنطقة (مؤتة) والمزار ممثلة بأضرحة الصحابة والشهداء، مزاراً تؤمه جموع الزائرين، وما زال العمل جارياً على تطويرها ورفعها بالمتطلبات الإسلامية، مثل أماكن الصلاة والإقامة والاستراحة، وهذا الأمر يؤدي إلى زيادة وازدهار السياحة الدينية في المنطقة وتطوير المجتمع المحلي.

المرحلة الأولى:

مسجد ومقام الصحابي الجليل جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه حيث تشرف بوضع حجر الأساس -المغفور له بإذن الله- الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه بتاريخ ١٥ محرم ١٤١٧هـ الموافق ١٩٩٦/٦/١م، ويشتمل المجمع على العناصر التالية: الجامع، ومقامي سيدنا جعفر بن أبي طالب وسيدنا زيد بن حارثة رضي الله عنهما، ومبنى السبيل والنزل والسوق التجاري وسكن الإمام وسكن المؤذن والأعمال الخارجية، حيث بلغت مساحة هذه المرحلة (٧٨٠٠م^٢) وكلفتها الإجمالية (٣,٥) ثلاثة ملايين ونصف مليون دينار، وقد تشرف حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله الثاني ابن الحسين -حفظه الله- بافتتاح المجمع بتاريخ ١٤/١١/١٩٩٩م.



بعد



قبل



مجمع مقامات الصحابة رضي الله عنهم (الرحلة الثانية)

وتشتمل هذه المرحلة، على مبنى المتحف والقاعة الملكية، والقاعة المتعددة الأغراض والمركز الثقافي الإسلامي ومكاتب الإدارة والمخازن التجارية والمرافق العامة، ويبلغ مجموع مساحاتها (٥٠٠٠م^٢) وقد بلغت كلفتها الإجمالية (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليوني دينار.



بعد



قبل



الصحابي الجليل زيد بن حارثة رضي الله عنه

هو زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى، وكان طفلاً حين سُبي ووقع بيد حكيم بن حزام ابن خويلد حين اشتراه من سوق عكاظ مع الرقيق، فأهداه إلى عمته السيدة خديجة رضي الله عنها، فرآه الرسول ﷺ عندها فاستوهمه منها فوهبته له، فأعتقه وتبناه، وصار يعرف في مكة كلها (زيد بن محمد). وذلك كله قبل الوحي، وما أن حمل الرسول ﷺ تبعة الرسالة حتى كان زيد ثاني المسلمين، بل قيل: أولهم. أحبه الرسول ﷺ حباً عظيماً، حتى أسماه الصحابة (زيد الحب)، وقالت السيدة عائشة رضي الله عنها: (ما بعث رسول الله ﷺ زيد بن حارثة في جيش قط إلا أمره عليهم، ولو بقي حياً بعد الرسول لاستخلفه).. لقد كان زيد رجلاً قصيراً، أسمر، أفطس الأنف، وروحه حر.. فتألق في رحاب هذا الدين العظيم.

ولما بعث الرسول ﷺ بعثاً فأمر عليهم أسامة بن زيد، فطعن بعض الناس في إمارته فقال ﷺ: (إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل، وأيم الله إن كان لخليقاً للإمارة، وإن كان لمن أحب الناس إليّ، وإن هذا لمن أحب الناس إليّ بعده).

استشهد رضي الله عنه في معركة مؤتة في العام الثامن الهجري حيث كان زيد الأمير الأول لجيش المسلمين بأمر الرسول ﷺ حيث اختار لها ثلاثة من رهبان الليل وفرسان النهار، فقال عندما ودع الجيش: (عليكم زيد بن حارثة، فإن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب، فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة..)، حمل راية رسول الله ﷺ، واقتحم رماح الروم ونبالهم وسيوفهم، ففتح باب دار السلام وجنات الخلد بجوار ربه رضوان الله عليه.





مقام الصحابي الجليل عبدالله بن رواحه رضي الله عنه

يقع المقام بجوار مقام سيدنا جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه في بلدة المزار الجنوبي في محافظة الكرك. يشتمل المقام على الساحات المكشوفة والأعمال الخارجية، وقد بلغت كلفة بنائه (٢٣٥,٠٠٠) مائتين وخمسة وثلاثين ألف دينار، وسيتم ربطه بالمرحلة الأولى والثانية بمجموعة من الحدائق والأروقة، ليكون جزءاً واحداً من المجمع الكبير لمساجد ومقامات الصحابة في المزار الجنوبي.

وقد كان عبد الله بن رواحه رضي الله عنه شاعراً في قومه يدافع عن عشيرته، فأصبح شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم يذب عنه الأذى إلى جانب صاحبيه حسان بن ثابت وكعب بن زهير رضي الله عنهم، كذلك كان جندياً وفياً للرسالة التي آمن بها، فقد شارك في جميع الغزوات والسرايا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد ذكر ابن وهب يحيى بن سعيد: (كان عبد الله بن رواحه أول خارج للغزو وآخر قافل). وكان القائد الثالث في معركة مؤتة الخالدة، حيث استشهد رضي الله عنه. وقد سجل له التاريخ أعظم المواقف قبل معركة مؤتة، عندما وصل الجيش إلى مدينة معان، وعلم أن الروم وأعدائهم من الغساسنة يقدررون بـ (٢٠٠,٠٠٠) مائتي ألف مقاتل، ورأى الحيرة في صفوف الجيش، يكلون المسير فتردد الجيش ولكن عبد الله بن رواحه حسم الأمر بقوله: (يا قوم: والله إن التي تكرهون للتي جئتم تطلبون: الشهادة، وما نقاتل العدو بعدد ولا عدة ما نقاتلهم إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به.. وما لبث أن استجاب الجيش لما قاله عبد الله بن رواحه. وبعد استشهاد صاحبيه، تسلم القيادة فهاجم العدو وظل يقاتل حتى استشهد رضي الله عنه).



بعد



قبل

مقام النبي سليمان عليه السلام

يقع المقام في قرية صرفا إلى الشمال الغربي من مدينة الكرك، ويبعد عن العاصمة عمان حوالي (١٦٠ كم) وتم الترميم لمختلف عناصر البناء، بالإضافة إلى سور حجري بطول يبلغ حوالي (٤٠٠)م وقد بلغت كلفته الإجمالية حوالي (٨٥,٠٠٠) خمسة وثمانين ألف دينار.

والنبي سليمان عليه السلام أحد الأنبياء الذين ورد ذكرهم بالقرآن الكريم وقد وهبه الله عز وجل حُكم العالم حُكماً قائماً على العدل، ولذلك سأل ربه تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ (ص: ٣٥)، فسمع الله دُعاءه واستجاب له.

وبالإضافة إلى ذلك كله، فقد علّمه الله العلوم كلها... وسخر له جميع القدرات ليؤسس مملكة عظيمة طالما نادى بها، وعمل بها أولياء الله في أرضه.

وهكذا خضعت للنبي سليمان عليه السلام قوى خارقة، وتمكّن بإذن الله تعالى من أن يسخر الشياطين والمردة لخدمته، فأنجزوا له الكثير من المهام، كما تعلّم منطق الحيوان والطير، وألسنتها، فكان يتحدث إليها ويأمرها فتطيع أوامره إذ هي من جنده. وكذلك كان عليه السلام يكلم الطير فتجيبه، لما علّم الناس بوجود لغات لها.

وسخر سليمان عليه السلام جماعة كبيرة من الجن والإنس لخدمته، فكانت جميعها طوع أمره، يقومون ببناء البيوت الشاهقة وتشيد القصور العالية، وينحتون له من الصخر الأصم (الصلب) القصور الراسيات (الثابتات) ويغوصون في قيعان البحار يستخرجون له منها الدرر والمرجان.



بعد



قبل



ترميم مقام زيد بن علي زين العابدين بن الحسين رضي الله عنهم

يقع المقام في مدينة الكرك، شرق مدينة الرية.

ويتألف من بناء لائق وسلاسل حجرية من الداخل والخارج، بالإضافة إلى أسلاك شائكة لإظهار المقام والمحافظة عليه، وقد بلغت كلفة بناء السور والشيك المعدني حوالي (٦٠٠٠) ستة آلاف دينار.

وُلد زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم بالمدينة المنورة، سنة ست وستين، أو سبع وستين من الهجرة وكان تام الخلق، طويل القامة، جميل المنظر، وكان الوابشي يقول: إذا رأيت زيد بن علي رأيت أسارير النور في وجهه. وكان عنده ما تحمله آباؤه الهداة من سرعة الجواب والوضوح في البيان، ممزوجاً ببراعة في الخطاب، فبلغ ذلك كله مقاماً لم يترك لأحد مُلتحداً عن الإذعان له والنبوغ، حتى أنك تجد المتكبين عن خطّة آبائه رضي الله عنهم، لم تدع لهم الحقيقة من ندحة عن الاعتراف بفضل الظاهر. فهذا أبو حنيفة -رحمه الله- يقول: «شاهدت زيد بن علي كما شاهدت أهله، فما رأيت في زمانه أفقه منه ولا أسرع جواباً ولا أبين قولاً». وحديث خالد بن صفوان قال: أتينا زيد بن علي رضي الله عنهما، وهو يومئذ بالرصافة، فدخلنا عليه في نفر من الشام وعلمائهم، وجاءوا برجل قد انتقاد له أهل الشام في البلاغة والنظر في الحجج، وكلمنا زيد بن علي رضي الله عنهما في الجماعة وقلنا: إن الله مع الجماعة، وإن أهل الجماعة حجّة الله على خلقه، وإن أهل القلّة هم أهل البدع والضلالة.. فثار زيد مؤدياً تكليفه الشرعي، واستشهد رضي الله عنه بالكوفة في اليوم الثالث من صفر سنة (١٢١) هـ.



بعد



قبل

مقام النبي نوح عليه السلام

يقع المقام في محافظة الكرك، والنبي نوح هو أحد أولي العزم من الرسل الكرام عليهم السلام ذكر في القرآن الكريم كثيراً وسميت سورة باسمه.

وقصته أن الله عز وجل أرسله إلى قومه ليحذرهم، بأن يتركوا عبادة الأصنام و يعبدوا الله عز وجل وحده، واستمر يدعوهم تسعمائة وخمسين عاماً، ولكنهم أصروا على طغيانهم، إلا فئة قليلة فقيرة، وبالنهي أرسل الله عز وجل عليهم الطوفان الذي غطى الأرض وأغرق الجميع بما فيهم ابنه، ونجى الله النبي نوحاً ومن معه في السفينة التي صنعها بأمر من الله عز وجل.





موقع مقام النبي لوط عليه السلام

هو نبي الله لوط بن هاران بن تارح وهو ابن أخ إبراهيم بن تارح خليل الرحمن عليه السلام، وقد هاجر مع إبراهيم الخليل عليهم السلام إلى حاران ثم إلى كنعان ثم ارتحل معه إلى مصر ثم عاد إلى كنعان وقد حدث نزاع بين رعاة إبراهيم وبين رعاة لوط اقترح بعده رجل الله إبراهيم على لوط عليهما السلام ان يتوسعا في الأرض لكي لا تحدث نزاع بين رعائهما أو بينهما فارتحل لوط شرقاً عبر نهر الأردن إلى مدينة سدوم.

وقد وردت قصة قوم لوط وذكره عليه السلام في القرآن الكريم سبعاً وعشرين مرة، ومنها ما حصل بين النبي إبراهيم عليه السلام ولوط والملك الذي أتاه ليخبره بدمار قرية لوط أو القرية التي كانت تعمل الخبائث فرد إبراهيم عليه السلام: (إن فيها لوطاً) وكان الرد (نحن أعلم بمن فيها) فذهب الملائكة في هيئة بشر إلى بيت لوط وما إن علم أهل القرية بوجود شابين وسيمين حتى أتوا بيت لوط وأرادوا الفاحشة في ضيوفه، ولم يكن يعلم أنهما ملائكة، فعرض لوط عليهم الزواج ببناته (قيل: المقصود بنات القرية وقيل: بنات لوط)، ولكنهم رفضوا فجاء الوحي بالأمر بخروج لوط وأهله من القرية إلا زوجته وتم عذاب الله للقرية، وسبب العذاب كما جاء في القرآن الكريم هو ارتكاب الفاحشة وإتيان الذكران من دون النساء.





الصحابي الجليل كعب بن عمير الغفاري رضي الله عنه

هو أحد كبار الصحابة وقادتهم في المعارك، بعثه رسول الله ﷺ مرة بعد مرة أميراً على السرايا، ومنها أنه عليه الصلاة والسلام أرسله إلى ذات اطلاق من أرض البلقاء فوجدوا جمعاً من جمعهم كثيراً، فدعوههم إلى الإسلام فلم يستجيبوا لهم ورشقوهم بالنبل. فلما رأى ذلك أصحاب النبي ﷺ قاتلوهم أشد القتال حتى قتلوا، فأفلت منهم كعب بن عمير رضي الله عنه، فلما برد عليه الليل تحامل حتى أتى رسول الله ﷺ فأخبره الخبر، فشق ذلك على رسول الله ﷺ وهم بالبعث إليهم فبلغه أنهم قد ساروا إلى موضع آخر فتركهم وقد قيل: أن كعباً كان يكمن النهار ويسير بالليل حتى دنا منهم فرآه عين لهم فأخبرهم بقله أصحاب النبي ﷺ فجاءوا على الخيول فقتلوهم وقيل: إنه قتل رضي الله عنه في هذه السرية في ربيع الأول سنة ثمان للهجرة.

آثار الأنبياء ومساجد
الصحابية ومقاماتهم
في محافظة الطفيلة



مجمع ومقام الصحابي الجليل الحارث بن عمير الأزدي رضي الله عنه

يقع المجمع في منطقة ذات اطلاق على بعد (٢٠ كم) جنوب مدينة الطفيلة ويبعد عن العاصمة عمان (٢١٠ كم) باتجاه الجنوب. ويشتمل المسجد على مصلى للرجال وآخر للنساء، ومبنى المقام، وقاعة متعددة الأغراض، ومكتبة، وكافتيريا، وسكن للإمام، وأروقة، ومكاتب للإدارة، ومخازن تجارية، وأعمال خارجية، بالإضافة إلى الدورات الصحية والمتوضّات للرجال والنساء، وأسوار وحدائق.

وبلغت مجموع مساحاته المسقوفة (٢١٢٥٠ م^٢) وبلغت الكلفة الإجمالية لهذا المشروع مبلغ قدره (٣٨٠,٠٠٠) ثلاثمائة وثمانون ألف دينار.

والصحابي الجليل الحارث بن عمير الأزدي رسول رسول الله ﷺ إلى أمير بصرى الشام، وعندما وصل إلى الطفيلة قتله شرحبيل بن عمرو الغساني حاكم مؤتة.

وكان من رسل الرسول ﷺ الوحيد، الذي استشهد خلال تأديته المهمة، وهذا الحدث من أسباب غزوة مؤتة المشهورة.



بعد



قبل





مشهد الصحابي الجليل

فروة بن عمرو الجذامي رضي الله عنه

أقيم هذا الصرح تخليداً لذكرى الشهيد فروة بن عمرو بن النافرة من بني نفاثة من جذام. كان قبيل الإسلام وفي عهد النبوة أميراً على قومه بين خليج العقبة وينبع ومن حوالي معان من العرب. ولما ظهر الإسلام وحدثت وقعة تبوك كتب إلى رسول الله ﷺ بإسلامه، وعلمت حكومة قيصر الروم بذلك فسلطت عليه ملك غسان الحارث بن أبي شمر الغساني فاعتقلوه ثم ضربوا عنقه وصلبوه. وتبلغ كلفته الإجمالية (٦٠٠٠) ستة آلاف دينار.



مقام الصحابي الجليل جابر بن عبد الله رضي الله عنه أشهر رواة الحديث

هو أبو عبدالله جابر بن عبدالله بن حرام بن كعب السلمي الأنصاري، صحابي أسلم صغيراً، وشهد بيعة العقبة الثانية من السبعين أنصارياً، وكان أصغر المبايعين سنّاً، من أهل بيعة الرضوان، وكان آخر من شهد ليلة العقبة الثانية، وكان والده من النقباء البدرين، استشهد يوم أحد وقد انكشف عنه قبره إذ أجرى معاوية رضي الله عنه عيناً قريبة من قبور شهداء أحد، فبادر جابر إلى أبيه رضي الله عنه بعد دهر، فوجده طرياً لم يبل.

وهو أحد المكثرين عن النبي ﷺ فقد روى أخباراً وأحاديث كثيرة، وكان من فقهاء الصحابة، وكانت له حلقة في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم فيها كما تؤخذ منه الفتاوى، فقد تتلمذ على يدي نبي الهدى والرحمة، لما وفد ﷺ على المدينة مهاجراً فكان من أنجب من أخرجتهم المدرسة المحمدية للناس حفظاً لكتاب الله، وفقهاً في دين الله، وروياً لحديث رسول الله ﷺ، وحسبنا أن نعلم أن مسند جابر بن عبدالله رضي الله عنه يضم بين دفتيه ألفاً وخمسمائة وأربعين حديثاً.

وشهد مع الرسول ﷺ تسع عشرة غزوة لكنه لم يشهد بديراً ولا أحداً لأنه كان صغيراً، عاش رضي الله عنه طويلاً، وكف بصره في آخر عمره، وتوفي بالمدينة عن أربع وتسعين سنة، وهو آخر من شهد بيعة العقبة موتاً، وقيل: إنه آخر من مات بالمدينة من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.



**آثار الأنبياء ومساجد
الصحابية ومقاماتهم في
محافظة معان**



تطوير مقام التابعي أبي سليمان الداراني رضي الله عنه

يقع المقام في منطقة الشوبك محافظة معان على بعد (٢٠٠ كم) من العاصمة عمان، وقد تم إجراء أعمال الترميم وأعمال البناء وتنظيف الساحات وتأهيل المقام ليظهر بالمظهر اللائق، وبلغت الكلفة الإجمالية لهذا المشروع مبلغ قدره (٢٦٠٠٠) ستة وعشرون ألف دينار.



قبل



بعد

مسجد ومقام النبي هارون عليه السلام

يقع مسجد ومقام النبي هارون عليه السلام، على رأس جبل في منطقة وادي موسى قرب مدينة البتراء التاريخية، ويبعد حوالي (٢٥٠ كم) عن العاصمة عمان، ويرجع تاريخ بناء المقام إلى العهد المملوكي، ويتألف المسجد من بناء تعلوه قبة ومساحته حوالي (٨٠٠ م^٢).

يقع على زاويته الجنوبية الغربية، مقام النبي هارون عليه السلام، وقد تم الاستعانة بخبراء آثار متخصصين من وزارة السياحة والآثار، لعمل الصيانة وترميم المبنى والأدراج المؤدية له وصيانة خزان المياه، حيث بلغت الكلفة الإجمالية لهذا المسجد والمقام مبلغ قدره (٨٠,٠٠٠) ثمانون ألف دينار.

ونبي الله هارون بن عمران عليه السلام الأخ الأكبر للنبي موسى وهو من أحفاد النبي يعقوب عليه السلام من سلالة النبي إبراهيم عليه السلام، وقد بعث لقومه بني إسرائيل، ويذكر أن النبي موسى عليه السلام دفنه على جبل هور بجانب البتراء.





جبل التحكيم (جبل أبو موسى الأشعري رضي الله عنه)

يقع على بعد (٢٥) كم إلى الشمال من مدينة معان في اذرح، وعلى هذا الجبل جرى التحكيم بين جند علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه، وذلك بعد معركة صفين عام ٣٧هـ وقد اختار جند علي أبا موسى الأشعري، واختار جند معاوية عمرو بن العاص، كما هو مشهور في التاريخ الإسلامي.



قبل



بعد



آثار الأنبياء في محافظة المفرق



الشجرة التي استظل بظلها الرسول في تجارته إلى الشام

تقع هذه الشجرة المباركة على الطريق الصحراوي الذي يربط بين مدينة المفرق ومدينة الرويشد في منطقة البقيعاوية / الصفاوي وتبعد عن العاصمة عمان حوالي (١٥٠ كم).

ويشتمل موقع الشجرة على بناء مكون من غرفة حراسة وتوابعها، بمساحة إجمالية (٢٥م^٢) ورصيف محيط بالغرفة، بالإضافة إلى سور حجري من حجر البازلتية الأسود بشكل سلسلة يعلوه الشبك المعدني بارتفاع مترين حول الشجرة ويبلغ محيط السور (٤٠٠ متر طولي) وبلغت الكلفة الإجمالية لهذا المشروع مبلغ قدره (٤٠,٠٠٠) أربعون ألف دينار.



بعد



قبل

**آثار الأنبياء ومقامات
الصحابّة خارج المملكة
الأردنية الهاشمية**



ضريح الصحابي الجليل القثم بن العباس رضي الله عنهما

يقع ضريح الصحابي الجليل القثم بن العباس في مدينة طشقند / أوزبكستان في نطاق مجموعة من أضرحة يطلق عليها اسم شاهزنده، ويتميز بموقعه الذي يشكل نهاية لهذه الأضرحة والتي تصطف بتتابع على جانبي طريق مشاة جبلي، يبدأ ببوابة ومصلى في بطن التلة، حيث يسير الزائر صعوداً على هذا الطريق الحافل بالأضرحة، وقد تم الانتهاء من أعمال الترميم والتدعيم للمقام بإشراف فني وتمويل من حكومة المملكة الأردنية الهاشمية بأمر وتوجيه من الملك الحسين بن طلال أعظم الله مثوبته، ويشار إلى أن هذه الأعمال، تمت بالتعاون مع الحكومة الأوزبكية وبلغت كلفتها حوالي (٢١٠,٠٠٠) مائتين وعشرة آلاف دينار.

وهو الصحابي الجليل القثم بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي. ابن عم النبي ﷺ. وكان أشبه الناس به وأمه لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية، وكانت أول امرأة أسلمت بمكة، أدرك صدر الإسلام في طفولته ومرو به النبي ﷺ وهو يلعب فحمله. كان في جيش سعيد بن عثمان بن عفان أمير خراسان حين غزا ما وراء النهر سنة (٥٦) هـ واستشهد رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في موقعة سمرقند ودفن فيها.



بعد



قبل



المشاريع المستقبلية



المشاريع المستقبلية

- الصحابي الجليل كعب بن عمير الغفاري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- كهف النبي لوط عَلَيْهِ السَّلَام .
- مقام الولي علي مشهد .
- موقع معركة فحل .
- موقع جبل التحكيم .
- مقام الصحابي الجليل موسى بن نصير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- مقام دامس أبو الهول .
- مقام النبي أيوب عَلَيْهِ السَّلَام .
- موقع عيون موسى عَلَيْهِ السَّلَام .
- مقام النبي موسى عَلَيْهِ السَّلَام .
- مقام النبي يحيى عَلَيْهِ السَّلَام .
- قرية الحميمة الإسلامية .
- مقام الصحابي أبو موسى الأشعري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- مقام ولي الله الخضر عَلَيْهِ السَّلَام .
- مقام النبي يوشع عَلَيْهِ السَّلَام .
- مقام ولي الله الخضر عَلَيْهِ السَّلَام .



الفهرس

الصفحة

الموضوع

- ٥ كلمة صاحب السمو الملكي الأمير غازي بن محمد
٧ المقدمة
٩ الرسالة الملكية لإعمار مساجد ومقامات الصحابة والشهداء
١١ خارطة مقامات الأنبياء والصحابة والشهداء في المملكة الأردنية الهاشمية

آثار الأنبياء ومساجد الصحابة ومقاماتهم في محافظة العاصمة عمّان

- ١٤ متحف الرسول ﷺ
١٥ تطوير مجمع موقع كهف أهل الكهف
١٨ مقام الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
١٩ مقام الصحابي الجليل بلال بن رباح رضي الله عنه
٢٠ موقع القائد العظيم موسى بن نصير

آثار الأنبياء ومساجد الصحابة ومقاماتهم في محافظة البلقاء

- ٢٢ مسجد ومقام الصحابي الجليل أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه
٢٦ مسجد ومقام الصحابي الجليل ضرار بن الأزور رضي الله عنه
٢٨ مسجد ومقام النبي شعيب عليه السلام
٣٠ مسجد ومقام النبي يوشع بن نون عليه السلام
٣٢ مقام نبي الله الخضر عليه السلام (الموقع الأول)
٣٣ صيانة مقام السبط حذير رضي الله عنه
٣٤ صيانة مقام ميسرة بن مسروق العبسي رضي الله عنه
٣٥ القائد المسلم دامس أبو الهول رضي الله عنه

آثار الأنبياء ومساجد الصحابة ومقاماتهم في لواء الأغوار الشمالية

- ٣٨ مسجد ومقام الصحابي الجليل معاذ بن جبل رضي الله عنه
٤٠ مسجد ومقام الصحابي الجليل شرحبيل بن حسنة رضي الله عنه
٤٢ مسجد ومقام الصحابي الجليل عامر بن أبي وقاص رضي الله عنه
٤٣ موقع معركة اليرموك
٤٧ طبقة فحل



٥٠	آثار الأنبياء ومقاماتهم في لواء الأغوار الوسطى موقع النبي عيسى عليه السلام - المغطس
٥٢	آثار الأنبياء ومساجد الصحابة ومقاماتهم في محافظة اربد صيانة كهف النبي عيسى عليه السلام
٥٣	صيانة مقام السبط نبي الله داود عليه السلام
٥٤	مقام نبي الله الخضر عليه السلام (الموقع الثاني)
٥٥	مقام الصحابي الجليل أبو الدرداء رضي الله عنه
٥٨	آثار الأنبياء ومساجد الصحابة ومقاماتهم في محافظة عجلون ترميم مقام النبي إلياس عليه السلام
٥٩	مقام الصحابي الجليل عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه
٦٢	آثار الأنبياء ومقاماتهم في محافظة جرش مسجد ومقام النبي هود عليه السلام
٦٦	آثار الأنبياء ومساجد الصحابة ومقاماتهم في محافظة مادبا مسجد ومقام الصحابي الجليل أبي ذر الغفاري رضي الله عنه
٦٨	آثار الأنبياء ومساجد الصحابة ومقاماتهم في محافظة الكرك مقام الصحابي الجليل سيدنا جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه (المرحلة الأولى)
٦٩	مجمع مقامات الصحابة رضي الله عنهم (المرحلة الثانية)
٧١	الصحابي الجليل زيد بن حارثة رضي الله عنه
٧٢	مقام الصحابي الجليل عبدالله بن رواحه رضي الله عنه
٧٣	مقام النبي سليمان عليه السلام
٧٤	ترميم مقام زيد بن علي زين العابدين بن الحسين رضي الله عنهم
٧٥	مقام النبي نوح عليه السلام



الصفحة

الموضوع

- ٧٦ موقع مقام النبي لوط عليه السلام
٧٧ الصحابي الجليل كعب بن عمير الغفاري رضي الله عنه

آثار الأنبياء ومساجد الصحابة ومقاماتهم في محافظة الطفيلة

- ٨٠ مجمع ومقام الصحابي الجليل الحارث بن عمير الأزدي رضي الله عنه
٨٢ مشهد الصحابي الجليل فروة بن عمرو الجذامي رضي الله عنه
٨٣ مقام الصحابي الجليل جابر بن عبدالله رضي الله عنه أشهر رواة الحديث

آثار الأنبياء ومساجد الصحابة ومقاماتهم في محافظة معان

- ٨٦ تطوير مقام التابعي أبي سليمان الداراني رضي الله عنه
٨٧ مسجد ومقام النبي هارون عليه السلام
٨٨ جبل التحكيم (جبل أبو موسى الأشعري رضي الله عنه)

آثار الأنبياء في محافظة المفرق

- ٩٠ الشجرة التي استظل بظلها الرسول صلى الله عليه وسلم في تجارته إلى الشام

آثار الأنبياء ومقامات الصحابة خارج المملكة الأردنية الهاشمية

- ٩٢ ضريح الصحابي الجليل القثم بن العباس رضي الله عنهما / أوزبكستان

المشاريع المستقبلية

- ٩٤ المشاريع المستقبلية

- ٩٥

الفهرس



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

